



جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج

لنيل درجة ماستر وسائل الإعلام والمجتمع موسومة بـ :

الإذاعة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة NTIC

"إذاعة غليزان نموذجاً"

تحت إشراف الأستاذ:

* فلاق صالح شبرا

إعداد الطالبة :

* شارف نصيرة

أعضاء اللجنة المناقشة

*

*

*

السنة الجامعية 2012-2013

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين اللهم باسمك نستفتح وبك نستنتج وبمحمد نبيك نتوجه أولا وقبل كل شيء أن نشكر الله سبحانه وتعالى على عونه لنا.
ونتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف صالح فلاق شبرة.

الإهداء

يسرني ان اهدي هذا العمل إلى الحزن الدافئ والقلب الحي إلى العين التي قاطعت النوم
للسهر على راحتي إلى التي أنجبتني الأم الحنونة إليك من كنت منبع الثقة و الصبر و
حسنا الخلق إليك عرفانا و تقديرا أبي الكريم.

إلى كل من قدموا الي كل جميل و الخير و جعلوني أقف معززة مكرمة إخوتي الجيلالي
محمد فاطمة عائشة خيرة.

و إلى الكتاكيت الصغار ايمن أحلام فاتح محمد أمين يونس رتاج الجيلالي.

إلى كل صديقاتي اللواتي كن سندا لي في مشواري الدراسي.

إلى كل من نسيهم قلبي و تذكرهم قلبي.

إلى من كان صديقا و مرشدا مشرف مذكرتي الأستاذ صالح فلاق شبرة.

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	الإهداء
أ - ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
5	تحديد الإشكالية .
5	تحديد المفاهيم
7	الفرضيات
7	التساؤلات
8	أسباب إختيار الموضوع
8	اهمية الموضوع
8	أهداف الموضوع
10	الدرسات السابقة
10	منهجية البحث
11	أدوات البحث
12	مجتمع البحث
12	عينة البحث
12	الخلفية النظرية
14	حدود البحث
	الإطار النظري
	الفصل الأول: الإذاعة و الإذاعة المحلية
	تمهيد

18	المبحث الأول: مفهوم الإذاعة
18	المطلب الأول: تعريف الإذاعة
19	المطلب الثاني : نشأة الإذاعة
21	المطلب الثالث : أهمية الإذاعة
22	المطلب الرابع : خصائص الإذاعة
24	المبحث الثاني : الإذاعة المحلية
24	المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية
25	المطلب الثاني : نشأة الإذاعة المحلية
26	المطلب الثالث : خصائص الإذاعة المحلية
27	المطلب الرابع : أهداف الإذاعة المحلية
29	خلاصة
	الفصل الثاني :
	إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإذاعة
	تمهيد
33	المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونشأتها
33	المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة
36	المطلب الثاني : خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة
39	المطلب الثالث : وسائل الإتصال الحديثة
44	المبحث الثاني : تأثير تكنولوجيا الإتصال في الإذاعة
44	المطلب الأول : تأثير تكنولوجيا الإتصال على الجمهور
47	المطلب الثاني : تأثير تكنولوجيا الإتصال على المضمون
48	المطلب الثالث : تأثير تكنولوجيا الإتصال على التقنيات التقليدية
50	خلاصة
	الإطار التطبيقي
	تمهيد

57	تحليل المقابلة
64	عرض نتائج الدراسة
66	خاتمة
68	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

مقدمة:

عرف العالم تحولات كاسحة شاملة، متسارعة، على المستوى الكوني، وذلك بفعل ثورة الاتصالات وانفجار المعلومات وغيرها من التقنيات العالية والوسائط المركبة التي تنتج نقل المعلومات والبيانات وإدارة الأعمال والأموال بسرعة فائقة، تجسدت هذه التقنيات في الحواسيب والشبكات الالكترونية والأنظمة الرقمية والابتكارات الأخرى المتتاهية التطور.

فالإبداع التكنولوجي لم يصل إلى هذا وحسب بل تعداه ومست حدوده جميع الميادين من النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فقد استطاعت تحقيق الاتصال السريع بين سكان العالم المتباعد الأطراف بشكل غير مسبوق فأصبح بإمكان البشر الإطلاع على ما يحدث خارج الحدود القومية.

ومن تلك التطورات التكنولوجية والابتكارات في مجال الاتصال التي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين، والتي شملت ثورة المعلومات والاتصالات، ثورة وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف البصرية، إضافة إلى ثورة الحاسبات الالكترونية وامتزجت بوسائل الاتصال واندمجت معها والانترنت أحسن مثال على ذلك.

أصبح العالم يشهد اليوم ثورة في التقنيات ووسائل الإعلام والاتصال والذي يشمل وسائلها المتعددة السمعية البصرية والمكتوبة والتي تساعد على رقي وتنمية الفرد والمجتمع في جميع مجالات الحياة ونظرا لتشعب الدراسات والبحوث الخاصة لوسائل الإعلام من حيث موادها وجمهورها تعتبر الإذاعة من أهم هذه الوسائل حيث استطاعت هذه الأخيرة ان تستحوذ على اهتمام العديد من الجماهير بفضل خصائصها التي جعلتها أداة فعالة للمساهمة في تكوين جماهير عريضة لكل مستويات.

وفي خصم التطور الإعلامي الهائل والتزايد السكاني الكبير أصبح إنشاء الإذاعات المحلية أكثر من ضرورة في مختلف أنحاء العالم حيث وجدت الإذاعة المحلية لتتلاءم التغييرات الموجودة في شبكة الاتصالاتية عبر العالم وراء الوصول إلى أبعد النقط والحفاظ على العادات والتقاليد نظرا لكون كل منطقة لها خصوصياتها وظروفها متطلباته الخاصة.

لقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب، الجانب المنهجي الذي تناولت فيه إشكالية البحث المتمثلة في مدى تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإذاعة الجزائرية من غليزان أما الجانب النظري تم تقسيمه إلى فصلين حيث شمل الفصل الأول ماهية الإذاعة والإذاعة المحلية وأهم مميزات كل واحدة منهما أما الفصل الثاني فيه استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإذاعة. وفيما يخص الجانب التطبيقي فهو عبارة عن دراسة ميدانية يقوم بها الباحث للتعرف على مدى تطابق الدراسة النظرية مع الواقع والدراسة أجريت بالإذاعة الجزائرية من غليزان.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

1. تحديد الإشكالية

- تحديد المفاهيم

- الفرضيات

- التساؤلات

- أسباب إختيار الموضوع

- أهمية الموضوع

- أهداف الموضوع

- الدراسات السابقة

II. منهجية البحث

- أدوات البحث

- مجتمع البحث

- عينة البحث

- الخلفية النظرية

III- حدود البحث

تحديد الإشكالية :

لقد أصبح التطور التكنولوجي عنصرا من العناصر الأساسية الداخلية في تطوير عملية الإتصال الجماهيري، وبصفة خاصة من خلال الوسائل المسموعة، المرئية بين مصادر من الجانب والجمهور المتلقي المضمون الإعلامي الذي تبثه الوسائل الحديثة للإعلام والإتصال من جانب إلى آخر، فإذا كانت التكنولوجيا الحديثة مؤثر من مؤثرات الحديثة الداخلة في عملية الإنتاج فهي أيضا طرفا مؤثرا في عملية البث والإنتشار وتحسينها وسرعة تحقيقها والتغلب على العوائق التي كانت تعوقها وأيضا مؤثرا في عملية التعرض للرسائل التي تبثها الوسائل الحديثة للإتصال .

إن التقدم الهائل الذي أحرزته وسائل مند إختراع آلة الطباعة في القرن 15 وحتى المرحلة الراهنة له إنعكاسات عميقة في إتساع نشاط وسائل الإتصال من حيث الكم والتنوع ووصولها إلى مجموعة سكانية متنوعة، وقد إمتددت وسائل الإتصال الجماهيري إلى المناطق النائية من الوطن ولم تعد مقتصرة على السكان مما أدى إلى حدوث تحول أساسي في طبيعة الوظائف والأدوار التي تقدم بها وسائل الإتصال، فبالإضافة إلى أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة لها دورها الفعال في تسيير المؤسسات والمساعدة على تنظيم إطارها الإداري، إذ تعتبر من الأدوات الإستراتيجية في العمل الإذاعي بصفة عامة والإذاعات المحلية بصفة خاصة، لأنها تعتبر شبكة، إتصال وتقارب ودورها الأول والأخير في الخدمة العمومية لذلك فهي تسعى إلى مجموعة من الوسائل والتقنيات الحديثة التي تضمن تحسين ورفع مستوى خدماتها ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال الآتي :

مامدى تطبيق تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة في إذاعة غليزان ؟.

تحديد المفاهيم :

ويقوم البحث على جملة من المفاهيم :

التكنولوجيا .

إصطلاحا : يعني مصطلح التكنولوجيا إستعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة ، وهذه النظرة

المحدودة الرؤية فالكومبيوتر نتيجة من النتائج التكنولوجية، بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير في إستخدام المعارف والمعلومات، تهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجات الناس

وزيادة قدراتهم لدا التكنولوجيا تعني الإستخدام الأمثل للمعرفة وتطبيقها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفهياته¹.

ويعرفها غالباً على أنها "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أية معرفة أخرى لأجل تحقيق المهام العلمية"².

التعريف الإجرائي:

: هي تلك التقنية الحديثة والمتطورة التي تشمل الأجهزة والوسائل التي تستعملها المؤسسة من أجل إيصال المعلومات والبيانات للعمال والزبائن وكذا إعلامهم داخل المؤسسة بالمستجدات والمعلومات من خلال الوسائل الحديثة ذات التقنية العالية .

2/ الإعلام .

إصطلاحاً : يعني تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الدقيقة، والحقائق الثابتة والتي تساعدهم على تكوين الرأي الصائب في واقعة أو مشكلة ويعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم³.

التعريف الإجرائي : يعتبر الإعلام مؤسسة عمومية تتكون من عدة وسائل إعلامية (الإذاعة ، التلفزيون ...)، يهتم بقضايا وشؤون الناس وذلك بنقل الأخبار الصحيحة والسليمة للجمهور المتلقي .

الإتصال :

إصطلاحاً : communication مشتقة من أصلها اللاتيني (communis) أي (common) ومعناها المشترك، فعندما نقوم بعملية الإتصال فنحن نحاول أن نقيم (رسالة مشتركة مع شخص أو جماعة، فعندما نقوم بعملية الإتصال فنحن نحاول أن نشترك معا في المعلومات وأفكار ومواقف محددة⁴ .

1-رعد حسن البصري ، إدارة الإبداع والإبتكار، لبنان ، دار الرضا للنشر ، بدون طبعة ، 2001 ص 113 .

2-فضيل دليو ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال ، المفهوم ، الإستعمالات الأفاق ، الجزائر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1، 2010، ص19 .

3-محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، عمان + الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، بدون طبعة ، 2010 ، ص ص 7-26

4-منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 ، 2004 ، ص 88.

التعريف الإجرائي:

الإتصال هو نقل الأفكار والمشاعر (المعاني) بين الأطراف ويؤدي غلى التفاهم بين هدين الشخصين، ويتمك هذا الإتصال بطريقة مباشرة أو غير مباشر، ويهدف إلى تغيير السلوك الإنساني .

4/ التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال¹:

إصطلاحا : هي تلك التكنولوجيات التي تستفيد من الإبتكارات في ميدان العلم والتقنية، لهذا فإن مهمة الحداثة تبقى مؤقتة فبعد سنوات ستصبح التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الأنترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الإلكترونية وغيرها عبارة عن أمور عادية .

التعريف الإجرائي²: يقصد بالتكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال مجموعة من التقنيات أو الأدوات الحديثة المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات والتي تعتمد عليها الإذاعة المحلية في تسيير وأداء عملها بالطريقة أفضل من أجل تنظيم جيد وربح الوقت وتتمثل في الأنترنت وأجهزة الفاكس، وغيرها من المعدات التي تستخدم في الإتصالات .

الفرضيات :

-إذاعة غليزان تستعمل تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة .

تحقق تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة تطورات مستمرة في الإنتاج الإذاعي .
تلقي المؤسسة بعض الصعوبات تعيق مسارها المهني .

التساؤلات :

مادور تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة في الإذاعة ؟

هل تعتمد إذاعة غليزان تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة في سير عملها ومادورها في تنظيم العمل الإذاعي

أسباب إختيار الموضوع : هناك أسباب تكمن خلف أي باحث علمي تدفع الباحث

لدراستها، ولقد وقع إختياري البحث في هـ ذا الموضوع نتيجة لعدة سباب منها : اسباب موضوعية تتمثل في :

1 سامية محمد جابر ونعمات أحمد عثمان ، الإتصال والإعلام (تكنولوجيا المعلومات) ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 252

- 1- الأهمية الكبرى التي تحظى بها الموضوع في العصر الراهن .
- 2- هل الإذاعة المحلية تواكب التطور التكنولوجي الحديث.

أسباب ذاتية :

- . الرغبة في معرفة طبيعة عمل إذاعة الجزائر من غليزان .
- . بالتعرف على وسائل التقنية الحديثة المستخدمة بإذاعة الجزائر من غليزان .
- . دور وأهمية التكنولوجيا الحديثة في تنظيم وتسيير المؤسسة .

أهمية الموضوع : تكمن أهمية الموضوع في الأهمية القصوى لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المجتمع بصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة، حيث أصبحت التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تلعب دورا هاما في تصوير هذه الأخيرة من خلال تقليص الوقت والسرعة في نقل المعلومة وكسب المزيد من الجماهير المستمعين بالنسبة للإذاعة لذلك نجدها تسعى إلى استخدام هذه التكنولوجيات، وهذا ماجعلنا نهتم بدراسة هذا الموضوع محاولين معرفة إن كانت إذاعة الجزائر من غليزان تطبق تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أم لا .

أهداف الموضوع :

بعد إظهار الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع فإنه من المنطقي أن هناك مجموعة من الأهداف المحددة التي كان لها إرتباط وثيق بالموضوع، وسنحاول الوصول إليها من خلال هذه الدراسة ومن أهمها :

التعرف على طرق العمل الإذاعة باستعمال التكنولوجيا الإتصال الحديثة بالإضافة إلى معرفة مدى أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإذاعة المحلية .
ومدى فاعليتها في تحسين خدماتها وزيادة على ذلك التعرف على تاريخ دخول هذه الوسائل الحديثة في الإذاعة ومزاياها وعيوبها بالنسبة للعمال بالإضافة إلى التعرف على إتجاهات القائمين على العمل الإذاعي تحتوي هذه التكنولوجيات الحديثة .

الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة تعد خطوة هامة في البحث العلمي الذي يعده الباحث حول اي مشكلة ومن أهم الدراسات التي سبقت هذه الدراسة مايلي :

الدراسة الأولى : بعنوان دور الإذاعة الجزائرية في معالجة قضايا المجتمع الجزائري التحقيق الإذاعي نموذجاً، دراسة ميدانية بالقناة الأولى الوطنية في إطار معالجتها لرسالة ماجستير

من إعداد الطالبة أمينة دالية سنة 2007-2008، تهدف الدراسة إلى تبيان دور الإذاعة من خلال التحقيقات التي تزداد فيها والتي في النهاية تمثل رسالة إتصالية ومدى إنشغالها بإهتمامات المستمعين ومن أهم الأهداف الفرعية معرفة عوامل التحقيق الإذاعي بالقناة الأولى وكذا معرفة المصادر التي يعتمد عليها الصحفي المكلف بالتحقيقات ، ومعرفة مصادر معلومات المحقق، وتتمحور إشكاليته حول معرفة قضايا التي يتناولها التحقيق الإذاعي في القناة الأولى، كما اعتمدت على عدة فرضيات أولها يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا التحضر وإهمال الثروة الزراعية، ووقع إختيارها على عينة تمثلت في مجموعة من مجموعة من الصحفيين الذين يقومون بالتحقيقات اليومية الميدانية في الإذاعة، مستخدمة المنهج التاريخي ومنهج المسح الإجتماعي مستعملة أداة المقابلة لجمع المعلومات . ومن اهم النتائج التي توصلت إليها هناك مجموعة ضغوطات تواجه الصحفي المحقق سواء داخل الإذاعة أو خارجها في زمن الديمقراطية وحرية التعبير في الجزائر قد يكون له أثر كبير على مردودية الإنتاج الإذاعي عموما .

الدراسة الثانية :

تحت عنوان التكنولوجيا الإتصال في التسعينات التطورات والتأثيرات الإتصالية، قام بها محمود عالم الدين في عام 1994، رصد في مختلف التأثيرات الرئيسية لهذه التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال على الإتصال الجماهيري كعملية عموما وخاصة على الوسائل الإعلامية وعلى الجمهور .

وننتج عن دراسته مايلي :

التأثير في تكنولوجيا الإتصال الجماهيري وبوجه خاص على وسائله وعليه عملية مستمرة متصلة ذات أطراف متعددة، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال على وسائل الإتصال على وسائل الإتصال الجماهيري وعلى الجمهور في الجوانب التالية¹:

التأثيرات الإتصالية على وسائل الإتصال :

إن تكنولوجيا الإتصال الجديدة لم تلغي وسائل الإتصال القديمة ولكن طورته بشكل أحسن .

1- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ، دراسة تطبيقية وميدانية ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون

على الرغم من أن الوسائل الإتصالية التي افرزتها تكنولوجيا الإتصال الراهنة تكاد تتشابه في عدد من سمات مع الوسائل التقليدية إلا انها لها سمات مميزة مثل : التفاعلية، اللاجماهيرية وغيرها

الدراسة الثالثة : بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني “ دراسة تطبيقية وميدانية. قام بها عبد الباسط محمد عبد الوهاب في عام 2005، اجريت هذه الدراسة على فئتي العاملين في الإذاعة والتلفزيون اليمني وقد أقر أفراد العينة بأن استخدام تكنولوجيا الاتصال له دور في التأثير على الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني وتحسينه .

الدراسة الرابعة : تحت عنوان دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال NTIC في تطوير المجتمع في ظل السبر نطيقا.

في إطار تحضيرها لرسالة ماجستير من إعداد الطالبة ملال نصيرة سنة 2007 – 2008، تهدف من وراء هذه الدراسة إلى كشف النقاب عن التفاعل بين تطور التكنولوجيات من جهة وتطور المجتمع من جهة أخرى بالإضافة إلى إستجلاء مدى التغيير الحاصل وذلك من خلال وصف ما هو إتصال و ما هو تحكم، سواء بالنسبة للأفراد او بالنسبة للمؤسسات والحكومات من خلال وصف للسلوكيات الجديدة التي إنتشرت بشكل كبير، وكذا وصف وصف سلبيات وإيجابيات هذا الإنتشار من خلال التطرق إلى الجريمة السبر نطقية والأمن السبر نطريقي وتتمحور إشكالياتها حول معرفة اي مدى أثرت تكنولوجيا الإتصال على المجتمعات المعاصرة ؟ وفيما يتمثل هذا التأثير اساسا ؟

مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي الذي رأته مناسبة لمثل هذه الدراسات استعملت أداة الملاحظة التي كانت في أغلب الأحيان (مشاركة) من خلال تسجيلها في عدة مواقع عربية وأجنبية .

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن العالم كله تغير اليوم، وهذا التغيير حصل بفعل التطور التكنولوجي، فهذا الأخير قد غير البنية المعرفية لدى الأفراد حتى فهم يرتد المدراس يوما، فما بالك بمن نعامل بشكل مباشر مع هذه التكنولوجيات وان السلوكيات الجديدة فرضت علينا نفسها، لكي نلاحظها على الأقل، ولكننا حاولنا تصنيفها ووصفها بناء على ما تسير لنا من وسائل ومصادر وإمكانات .

II-منهجية البحث: يعتبر المنهج الحجر الأساسي في تنظيم أفكار الباحث في جميع

الدراسات الإعلامية، وذلك للتحكم في الموضوع والوصول إلى نتائج منطقية، فالمنهج يعرف على أنه الطريق إلى معرفة علمية والكشف عن الدراسة بواسطة إستخدام مجموعة من قوانين والقواعد التي ترتبط أساس بتجميع البيانات وتحليلها حتى تساهم في الوصول إلى نتائج ملموسة، وقبل التطرق على المنهج المستخدم لا بد من الإشارة إلى أن لكل منهج شروط ومتطلبات وقدرات محدودة في البحث ، تفرض على الباحث إتباعها في الحالات معينة، كما أن عملية إختيار الباحث لمنهج بحث لا يتم بطريقة عشوائية وإنما طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث تفضيل منهج على آخر.

وفرضت طبيعة موضوعي إستخدام المنهج الوصفي والذي يقوم بدراسة ما هو موجود حاليا ويهدف إلى شرح وتحليل البيانات¹.

ويعتمد هذا المنهج على عدة أساليب في دراسة الظاهرة، وأقصد دراسة حالة العمل الإذاعي في ظل تكنولوجيا الإتصال الحديثة.

أدوات البحث : من الطبيعي أن للبحث مجموعة أدوات وعلى الباحث الاعتماد على أداة معينة والتي يراها مناسبة لموضوع البحث، لقد إستعملت في بحثي هذا أداتين من أجل جمع المعلومات وبيانات وهما الملاحظة والمقابلة بإعتبارهما أداتين من أجل الجمع المعلومات وبيانات وهما الملاحظة والمقابلة بإعتبارهما أداتان مناسبتان لموضوع البحث، فالمقابلة: هي تفاعل بين الباحث والمبحوث في شكل خطاب لفظي، وهي مجموعة من الأسئلة التي يوجهها الباحث للمبحوث والغرض منها الوصول إلى بعض المعطيات والبيانات والمعلومات كما تعدت تقنية من التقنيات خطوات البحث العلمي تستعمل وجها لوجه دون وجود وسيط تكون في ميدان إجراء البحث العلمي². إستخدمت في هذه الدراسة تقنية المقابلة وذلك لإستكمال بعض البيانات الواردة في الإطار النظري والتطبيقي من حيث الإمكانيات والظروف التقنية للإنتاج والإرسال وتطوراتها .

الملاحظة يقصد بها المشاهدة الدقيقة للظاهرة تمثل جزء جوهريا للمنهج العلمي، تعتمد على الحواس والعقل، لإدراك العلاقات بين الظواهر³ استعنت بالملاحظة كتقنية في ميدان البحث

1- محمد الهادي محمد ، اساليب توثيق البحوث العلمية ، الجزائر ، المكتبة الأكاديمية ، ط 1، 1995، ص 287

2- خير الدين علي عويس ، دليل البحث العلمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، 1999، ص 86.

3- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الجزائر دار القصبة للنشر والتوزيع ، ط 2 ، بدون سنة ، ص 185 .

التمثل في إذاعة الجزائر من غليزان من أجل مشاهدة وملاحظة العمل داخل الإذاعة وكذا تسجيل جميع الملاحظات التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات ذات صلة بالعمل الإذاعي .

-مجتمع البحث :

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو ظاهرة المدروسة ويتم من خلاله إختيار عينة الدراسة¹.

ويتمثل مجتمع البحث في الموضوع المراد دراسته في الجمهور الداخلي لإذاعة الجزائر من غليزان كونه يخدم بصفة كبيرة الموضوع .

التعريف الإجرائي لمجتمع البحث :

يشمل جميع العاملين في إذاعة الجزائر من غليزان باختلاف مستوياتهم وأجناسهم وتفاوت اعمارهم .

-عينة البحث : هي طريق من طرق البحث وجمع المعلومات ، فتؤخذ عينة من مجموع ما للإنتقال من الجزء إلى الكل، او للتوصل إلى للحكم على المجتمع في ضوء بعض الأفراد ، فهي ضرب من الإستقراء، وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام فيها قدر إحتمال، ويمكن الإستعانة، بها في بعض الإجراءات العلمية أو الإستنتاجات النظرية وكثيرا ما يستعمل في هذا المنهج في البحوث الإحصائية وكل قيمته في تحديد الغرض منه وإختيار العينة الملائمة².

وتمثلت العينة او وقع إختياري عليها في موظفي إذاعة غليزان، وانتقيت 10 موظفين صحفيين وكان إختيارها قصديا .

الخلفية النظرية :

لقد ارتكزت في هذا الإطار على نظرية الحتمية التكنولوجية لماك لوهان الذي أطلق مصطلح القرية الكونية village global، ويعني قيام وسائل الإتصال الحديثة بكسر الحواجز بين الشعوب العالم لتصبح الكرة الأرضية قرية صغيرة،النظرة تعكس تجارب البشر مع وسائل الاتصال وعبر التاريخ وتأثير هذه التجارب في المجتمع ثقافتة. فالإعتماد على الإتصال

1-حمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص 197

2-محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد الخامس ، 2003 ص 1765

الشفوي الذي يسيطر على حاسة السمع، الى ان تم اختراع الطباعة فظهرت الصحافة المطبوعة و الكتاب كإمتداد لحاسة البصر. فتحوّلت الأصوات إلى حروف وكان لها أثر في إنتشار التعليم والتقليص الأمية، وأصبحت حاسة البصر حاسة مهيمنة في حصول الناس على المعلومات، وساهم الكتاب في التعليم العام بالمجتمعات وتشكيل الثقافة وانتشار المعلومات كما اثرت وسائل الأخرى على المجتمعات البشرية كالترانزستور الذي أوجدت تصورات جديدة للبشر أماكن نائية والتلفزيون الذي اثر على أبعاد الشعور وأنماط الإدراك. وتقوم نظرية ماك لوهان على عدة فرضيات:

الرسالة¹ هي الوسيلة، الكلمة المكتوبة هي مضمون المطبوعات، والمطبوعات : هي مضمون التلغراف والفاكس والكلام هو مضمون عملية التفكير ويرى ماك لوهان أن الوسائل التي عرفها الإنسان تنقسم إلى نوعين :

الوسائل الساخنة مثل : الراديو والسينما و الفوتوغرافيا لها وضوح عالي وتفصيلات كثير فلا تترك الكثير للمتلقى كي يكملها فهي تتطلب المشاركة ضئيلة منه .
الوسائل الباردة مثل : الهاتف، التلفزيون الرسوم المتحركة لها وضوح منخفض حيث نقدم معلومات قليلة تتطلب من المتلقى قدرا عاليا من المشاركة .

أبعاد النظرية :

إن النظرية التي جاء بها ماك لوهان تتحدى وسائل الاتصال ومشاكلها الاجتماعية و تأخذ بعين الاعتبار الإنسان في المجتمع فلاإنسان هو المحور والأساس والمقصود في جميع التحولات والتغيرات لذا يعتبر ماك لوهان الوسائل كيفما كان نوعها نابعة عن الإنسان وفي خدمته . والوسائل التي إكتشفها الإنسان تكاد تكون كلها في ميدان الإتصال وهذا طبيعي إذا اعتبرنا ان الإنسان إجتماعي بالطبع فإنه دائما بحاجة للإتصال بغيره ونوعية الإتصال تتغير وتتجدد عندما تتجدد الوسيلة .

وبفضل هذه الوسائل أصبح العالم ينكمش ويتقلص إلى درجة أنه يصبح قرية “ إن عالمنا ليس هو إلا قرية “¹.

III- حدود البحث :

الإطار المكاني للدراسة :

تمركزت الدراسة في ولاية غليزان، وسلمت صحفي إذاعة الجزائر من غليزان الجهوية .

الإطار الزمني :

استغرقت الدراسة مدة زمنية امتدت من 04 ماي إلى 27 ماي مزدوجة بين الفترة الصباحية والمسائية .

استغرقت الإجابات هذا الوقت الطويل بسبب ضغوط العمل، وضيق وقت الصحفيين .

الفصل الأول

الفصل الأول: الإذاعة والإذاعة المحلية

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية

تمهيد : إن التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم في النصف الثاني من القرن الماضي يمكن الإذاعة من تطور إمكاناتها ووسائلها وتقديم محطاتها على مستوى كل دولة قد نتج عن هذا الوضوح في خلق المنافسة فيما بينها بخلق التمايز من خلال الإعداد والتقديم والبرامج الخاصة بكل محطة، فظهر اليوم التخصص حسب نوعية البرامج لتمهد إلى ظهور فكرة إنشاء الإذاعات الجهوية ثم أصبح التخصص أكثر لتظهر محطات إذاعية متخصصة في البث المحلي، حسب المساحة المغطاة

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة :

المطلب الأول : تعريف الإذاعة

كلمة الإذاعة من ذاع الشيء والخبر " يذيع " و "ذيوعا " وذيوعه كشيخوخه و " ذياعانا " محرّكة : فالشيء وانتشر والمذيع " بالكسر " من لا يكتم السر أو من لا يستطيع لكتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة أولياء : ويقال " فلأن الأسرار مذيع وللاسباب مضياع وأذاع سره وبه أشفاه وأظهره أو نادى به في الناس " وبه فسر الزجاج.

قوله تعالى : " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوه به " أي أظهرو ونادوا به في الناس .

اصطلاحا : ويقصد بالإذاعة إرسال برامج الإذاعة و التلفزيون بقصد استقبالها بواسطة جمهور عام متميزة بذلك عن إرسال اللاسلكية المعينة الموجهة لمحطات خاصة تستقبلها وفي دائرة المعارف البريطانية نجد وصفا للإذاعة بأنها النشر المنظم أو الإذاعة للإمتاع entertainment والإعلام هو و information والتنقيف وغيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة .
كذلك في اللغة العربية وردت إشارة إلى كلمة إذاعة وهي تعني (الذيع) أي الانتشار أو نشر والإعلان ما كان خافيا أو غير معروف .

فالذيع أن يشيع الأمر وأذاعت بالأمر إذا أفشيت وأظهرته وأذاع الخبر أي فشا وانتشر أو فشا و ظهر .

التعريف اللغوي الذي استحدثه مجمع اللغة العربية في مصر الكلمة " إذاعة " فهي المصدر من أذاع وهي نشر الأخبار وغيرها بواسطة الجهاز اللاسلكي والمذيع هو آلة الإذاعة . ويمكن تعريف الإذاعة أيضا بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحدة بواسطة المستمعين المنشرين في شيء أنحاء العالم الفردي وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة .

الإذاعة تعد أوسع الإعلام إنتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقا جميع الحواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعتها كما إنها لاتحتاج إلى

تفرغ تام وتتخذ الإذاعة للوصول إلى جمهورنا أشكالاً " إتصالية مختلفة مثل: التمثيلية والريورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية¹ .

وباستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية يمكن تهيئة ذهن الجمهور المتلقي لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق جو نفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتراع بها، إلا أنه يغيب عن الذهن أن إقتراب اليوم تختلف من حيث مناسبتها الموضوعات المختلفة، فما يصبح إذاعته في الصباح لا يصبح في المساء، ويلاحظ إلى الجانب ذلك أن تكلفتها أعلى منها في حالة الصحف أو المجالات وأقل من السينما والتلفزيون .

وتمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلتها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة، فتكتسب في كل مرة قوة إضافية، فضلا عن قدرتها على بث الإهتمام بالمسائل العامة وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين وخاصة أوقات الأزمات² .

المطلب الثاني : نشأة الإذاعة :

بدأت الإذاعة منذ عام 1919 في صورة تجارب لا سلكية لهواة اللاسلكي، وكان عددهم كبير قبل الحرب العالمية الأولى وانحصرت تجاربهم في التلفون اللاسلكي¹ ونظرا لإرتفاع كلمة مد الأسلاك التليفونية لمسافات بعيدة ثم تطورت هذه الفكرة ببطء إلى العمل على استخدام التلغراف الهوائي arial telegrafy ومع قرب نهاية القرن التاسع عشر كانت الفكرة قد سيطرت على العديد من العلماء والمجربين إلى أن التوصل العالم الإيطالي الشاب " جوجليلمو ماركوني " gugliem marconi إلى تحقيق هذه الفكرة عمليا عام 1896 . كانت الإشارات التي أبتكرها ماركوني تتم الإتصال عبر مسافات قصيرة في إيطاليا، وفي عام 1899 أصبح لدى ماركوني القدرة على إرسال الإشارات اللاسلكية عبر القناة الإنجليزية، وفي عام 1901 نجح العالم الإنجليزي " جون فليمينغ " john flming في إختراع الصمام الثنائي الذي يحول الترددات الصوتية إلى الترددات الكهربائية ، وفي عام 1906 إستطاع العالم الأمريكي " لي دي فورست lee de forest إختراع الصمام المفرغ nacumtube وكان لهذين الإختراعين دلالة كبيرة في تطور الإذاعة المسموعة³ .

¹- رفعت عارف الضبع ، الإذاعة التوعوية وإنتاج البرامج الإذاعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2011 ، ص 12

²- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، القاهرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2003 ص 182-183

³- رفعت عارف الضبع ، مرجع سابق ، ص 154

لقد بدأ استخدام الإذاعة اللاسلكية لأغراض شعبية خلال حرب العالمية الأولى (1914-1918) وقد أدى الاستخدام العسكري للإذاعة اللاسلكية إلى تحسين معدات الأجهزة ، وتم تدريب الآلاف العالمين على استخدام الإشارات اللاسلكية، وكان هؤلاء الرجال العسكريون هم طليعة العمل الإذاعي بعد عودتهم إلى الحياة المدنية .
ولذلك يمكن القول بان اللاسلكي هو الأب الحقيقي للإذاعة وأنه يمثل الإرهاصات الأولى للإذاعة¹.

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى ظهرت نوادي تهتم، بالخدمات الإذاعية، وبدأ تطوير هذه الخدمات في بلاد عديدة .

وكان الألمان والكنديون قد سبقو العالم في استخدام الإذاعة كوسيلة إتصال شعبية منذ عام 1919 تم تبعتها الولايات المتحدة الأمريكية بإفتتاح أول محطة إذاعية منتظمة في مدينة "بتسبيرج" بولاية "ميتشجان" الأمريكية في 31 أغسطس من عام 1920 باسم kDkA التي تعتبر أول إذاعة منتظمة في العالم، وخلال العشرينيات بلغ عدد الدول التي تستخدم الإذاعات المنتظمة نحو أربعين دولة، وكانت بريطانيا من أوائل الدول الأوروبية التي تنشئ محطة إذاعية منذ مايو 1920، وتلاها إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية BBC عام 1922 وما إنقضت سنة 1924 حتى كانت هناك محطة إذاعية واحدة على الأقل في كل دولة من دول العالم المتقدم، وفي السنة التالية أصبح في العالم نحو 600 محطة إذاعية، وفي عام 1935 ازداد عدد المحطات الإذاعية إلى أكثر من الضعف بقليل، وفي عام 1960 قفز عدد المحطات الإذاعية على مستوى العالم ليصل إلى سبعة آلاف وخمسمائة محطة إذاعية.
وعلى مستوى العربي بدأت الإذاعة في وقت غير متأخر نسبيا عن دول العالم المتقدم وكانت مصر أول دولة عربية التي عرفت الإذاعة وذلك عام 1925، وتوالى ظهورها في جميع أنحاء الوطن العربي، وتنامت تدريجيا قدرات الإذاعة في الدول العربية حيث وصلت على خارج حدود الدول العربية من خلال الإذاعات الدولية الموجهة².

¹-عبد العزيز شرف ، المدخل إلى وسائل الإعلام ، الإذاعة ، التلفزيون ، السينما ، المسرح ، أقمار الإتصالات ، بيروت ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، دار الكتاب المصري ، ط2 ، 1989، ص443

²-حسن عماد مكاي، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 2008 ، ص ص 25-27

المطلب الثالث : أهمية الإذاعة .

- هناك إهتمام كبير بالإذاعات للعديد من الأسباب منها :
- تلعب دورا كبيرا في حياة قادة الرأي حتى في الريف وبين العمال في مختلف المجتمعات المحلية الصغيرة .
- إكساب الطفل الكثير من القيم والتقاليد المرغوبة وما يصاحبها من تعديل في السلوك وذلك عن طريق تجاوب الطفل مع الأحداث لا سيما عندما يجب أن يشارك الأبطال في قيمهم ومثلهم¹ .
- تحقيق سبق الصحفي وتوفير عنصر الحالية في بث الأخبار والمعلومات فالإرسال موجود على مدار اليوم يستطيع من خلاله الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن .
- أنها المصدر الرئيسي للأخبار سواء في الدول المتقدمة أو السائرة في طريق النمو خاصة عند وقوع الأحداث .
- تؤثر الإذاعة تأثيرا كبيرا في المستمع وبشكل صحيح لأن العلاقة الألفة بينهما تفتح عالما خاصا به وسط الزحام ، فالمستمع يشعر وكأن الراديو يتحدث إليه فقط .
- وما يعكس أهمية الراديو انه اصبح جزءا هاما لازما بين أجهزة كل بيت تقريبا ويقبل المستمع إليه في أي مكان سواء في المنزل أو المراكز الإجتماعية أو في السيارة، المكتب، أثناء العمل أو النادي .
- الكلمة المذاعة لها تأثير خطير فهي تدور حول العالم سبع مرات في الثانية الواحدة مما يجعلها أكثر فاعلية فهي تعد من أقوى الوسائل من أقوى الوسائل في التأثير الجماهير² .
- أصبح الراديو سلاحا من اسلحة الحرب النفسية وأداة رئيسية في العلاقات الدولية وخاصة عند حدوث الأزمات والمشكلات السياسية في العالم .
- أنهت الإذاعة عزلة المواطنين وخففت من الإحتكار الإعلامي ووفرت للجماهير وجهات نظر مختلفة عما هو معتادون عليه تجاه القضايا الدولية
- نظرا لقلة التكاليف إعداد البرامج الإذاعية إستطاعت دول صغيرة أن تعرض على العالم

¹-حسن عماد مكايي ، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1 ، 2008 ، ص ص 25-27

²-محمد منير حجاب ، وسائل الإتصال نشاتها وتطورها ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2008 ، ص ص 180-181

ثقافتها وحضارتها وتبثها للدول الكبرى¹ .

المطلب الرابع : خصائص الإذاعة

خصائص الإذاعة كوسيلة إعلامية : لكل وسيلة إتصالية بعض الخصائص التي تميزها عن غيرها، مما يجعلها تخدم الجمهور بطريقة مختلفة، وتحقق إشباعها وإستعمالات قد لا تتوفر في سواها، وتمتاز الإذاعة بمخاطبتها لحاسة السمع² . وتنوع البرامج الإذاعية وتباينها يجعل مما تقدمه مادة لا يمل المستمع منها .

ويعد الراديو الوسيلة الأكثر إنتشارا وأقدرها على إجتياز المسافات والوصول إلى الأعماق الريف والبادي، الصحراء، بسهولة وبأقل النفقات مقارنة بغيره من الوسائل الإلكترونية . هناك ميزة أخرى هي أن الإذاعة وسيلة يسهل " تخطيها حواجز المستمع كالفقر، والإعاقة البدنية والبصرية، وتحيطها الحدود السياسية والجغرافية " ³ . يستطيع البث الإذاعي ان يصل إلى جماعات خاصة مثل كبار السن، والأطفال، و الأقل تعليما و الأميين، وبعض الحرفيين حتى أثناء أدائهم لعملهم كسائقي السيارات ليساهم بذلك في تنشيط الخيال عند جمهور المستمعين مستثمرا كافة مفردات عنصر الصوت كما يمكننا القول ان تجربة الإستماع. غير المرئية،يمكن ان يفسح مجال الخيال وصورا أكثر إتقانا وحيوية من تلك التي يمكن ان يفسح مجال الخيال والصور أكثر إتقانا وحيوية من تلك التي يمكن ان تقدمها الوسائل المرئية ، لأن المشهد بمثابة تجميد لخيال المشاهد لأنه يفرض عليه شكلا، وصور معينة تمثل واقعا معيننا من وجهة نظر الفرد هو المؤلف أو المخرج مثلا بينما الراديو كجهاز ناقل للبرامج الإذاعية المسموعة يحرر الخيال ويطلق له العنان بلا قيود أو حدود كما يمنح الكاتب حرية كاملة للانتقال الزماني والمكاني، ويمتاز بخاصية القدرة على الإقناع وفقا لطبيعة وسمات الكلمة المسموعة من حيث الوضوح والبساطة والحيوية، وأنها مفهومة ومباشرة .

فالإذاعة كوسيلة من وسائل الأعلام لها قدرة خارقة في التأثير لاتعادلها الا قدر التأثير المباشر، التأثير الشخصي الذي هو نتيجة الإتصال بين الشخصين أو أكثر مباشرة، وكثير

¹- رفعت عارف الضبع ، مرجع سابق ، ص 157

²- صالح خليل ابو إصبع ، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة ، الأردن ، دار مجدولاني للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص 75 .

³- عبد المحافظ محمد سلامة ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 2 ، 1998 ، ص 83 .

ما يصبح جهاز الراديو عند المستمع بمثابة صديق شخصي أو رفيق، ويتحول هذا الجهاز إلى شخصية متجسدة تريحه أحيانا، وتثيره أحيانا أخرى¹ .
وبهذه الخصائص تجمع هذه الوسيلة عدة مميزات أهمها ما يحقق مصطلح الجامعة الشعبية².

أي ما تستعمله من الناحية الأسلوب وإعتماد الإذاعة على ميزة المشاركة، ولأنها تستهدف شريحة واسعة من الجمهور غير متجانس وبذلك نلاحظ أنه بعد دخول النظم الرقمية للإذاعة سوف يكثر عدد المحطات الإذاعة ويكون الإختيار ذاتي للجمهور بتخصص كبير .
2- خصائص الإذاعة كوسيلة اعلانية :

تتوفر في الإذاعة ميزات تختص بها عن باقي الوسائل الإعلانية التي تقوم ببث أنواع إعلانية مختلفة بينها الإعلان التجاري أو ما يعرف في بلاد المغرب الإشهار من بين الخصائص الموجودة في الإذاعة كوسيلة اعلانية نجد :

1- التركيز: أي أن كلمات الإعلان لا ينبغي أن تكون كثيرة، وغيره محدودة بل موجزة ومحدودة التراكيب وبدون اي حشو فائض ولا موجب له ،لأن المستمع قد يمل الكلام الكثير الذي لا يحدد الأغراض بصورة دقيقة أو قد لا يستطيع معرفة الأهداف المطلوبة بشكل واضح.

2- السهولة : أن الإعلان الإذاعي ذو جمهور واسع ينتمي إلى مختلف فئات المجتمع ذات المستويات الثقافية، المتفاوتة تفاوتاً كبيراً لذا فإن النص الإعلاني يجب أن يكون مفهوماً كما إن يجب أن يخلو من التعبيرات المعقدة التي قد تجبر المستمع على التذكر أو الإعلان تفكير إذن أن ذلك سوف يفوت عليه بقية الإعلان، فطبيعة الإعلان الإذاعي تختلف عن الإعلان الصحفي في أن المستمع لا يستطيع أن يراجع مثلاً القراءة بذائية أو مراجعة بعض المواضيع التي فاتته.

3- الخطابية :

إن كلمات وتقارير الإعلان الإذاعي تتطلب أن يكون لها رنين موسيقي خاص يساعد على

¹-إبراهيم حديدي، الإذاعة كوسيلة اعلامية، مجلة امواج الجزائر (الإذاعة الجزائرية)، العدد (3)، 2007، ص 84.

²-عبد الدائم عمر الحسن ، الكتابة والإنتاج بالراديو ، عمان ، دار الفرقان ، ط 1 ، 1998 ، ص 16 .

إثارة إعجاب المستمع بموسيقى التعابير وجمالها وتجعله يتذكرها¹ وبذلك تعتبر من أبسط وأسهل الوسائل الإعلانية، لأنها وسيلة مباشرة وسريعة لتوصيل أو نقل الرسائل الإعلانية لإستخدامه في المحالات الصغيرة لإنخفاض تكلفته .
كما يمكن الإستماع للإعلان من خلال الراديو حتى أثناء قيادة السيارات² .
وسهولة وصوله لطلاب المدارس والجامعات و الأولاد صغار السن خاصة في حالة أستخدام الموسيقى .

وتقنيا تعرف الإذاعة المحلية في ضوء البث منخفض قدرة إلى منطقة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط .

وهناك تعريفات أخرى تصنف الوضائف تؤكد على أهداف جوهرية التي تقوم بها الإذاعة المحلية، ومن تلك التعريفات ما قدمه الإتحاد العالمي للإذاعة المحلية بوصف هذا النوع من الإذاعات بأنها تستجيب لإحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية محاولة تحقيق الديمقراطية الإتصال.

المبحث الثاني : الإذاعة المحلية .

المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية :

لغة : مأخوذة من محل: وهو ذلك المكان الذي يحل فيه، فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة في البلد ومفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقسيم الإداري في البلاد او الولاية .

إصطلاح : هي وسيلة إعلامية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له إرتباطاته وإهتمامته المختلفة وله تقاليد و عاداته وقيمه المشتركة أم عن تعريف الباحثين الإذاعة المحلية فقد تنوعت وتعددت باختلاف وتعدد وجهات النظر لهؤلاء الباحثين والدراسين وعرفت منى الحديدي وسلوى إمام علي أن هذه الوسيلة جهاز إعلامي تخدم مجتمعا محليا محدود ومتناسقا من الناحية الجغرافية والإجتماعية والإقتصادية³ .

¹ -عبد الجبار مندبل الغانمي ، الإعلان بين النظرية والتطبيق ، الأردن ، دار البازوري العلمية ، ط 1 ، 1998 ، ص 144

² -عبد السلام أبو قحف ، هندسة الإعلان ، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر ، بدون طبعة ، 2003 ، ص 224 .

³ -عبد السلام أبو قحف ، مرجع سابق ، ص 225 .

- الإذاعة المحلية كوسيلة إتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف وتكون هذه الإذاعة في مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأدواقهم وأفكارهم .

- يؤكد على ذلك الطاهر بن خلف الله الذي يرى أن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وإن الدور التي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الإهتمام بالتنمية إلى نشاط محلي¹ .

وتبقى هذه التعريفات وإن اختلفت من باحث لآخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض السمات والخصائص العامة المتعلقة أساسا بالبيئة الإقتصادية وكذا الثقافية المتميزة .

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية:

بعد أحداث أكتوبر 1988، ترتب عنها ظهور التعددية الإعلامية، أصبحت السلطة تنتظر إلى المجتمع الجزائري من منطلق تعدد الأفكار والآراء وهذا ما أكدته دستور 1989 خلال المواد (35-36-39-40) الخاص بجانب الإعلام، الشيء الذي جعله يخرج من دائرة الإحتكار حيث شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين، كما عرف القطاع السمعي إقامة شبكة عملاقة متعددة في إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الإعلام يقتصر على القنوات الوطنية، الأولى تبث برامجها بالعربية والقناة الثانية بالأمازيغية والثالثة بالفرنسية والرابعة التي تمزج الإسبانية والإنجليزية في فترات بث محددة، في حين كان المواطن في المناطق النائية من الوطن يعاني من التهميش، لكن بعد صدور قانون الإعلام 1990 أكد على حق المواطن في الإعلام وهذا يعني عدم إقتصار الإعلام من خلال أجهزته على نخبة معينة بل تعدى ذلك ليصبح إعلاما جماهيريا يستهدف كل المواطنين، وهكذا أصبح من الضروري فتح إذاعات محلية تتوجه بالدرجة الأولى إلى المجتمع المحلي وبالتالي شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة سنة 1991 في إقامة عدة محطات إذاعية تهدف إلى فك العزلة الإعلامية إعطاء الأولوية لإبراز الثقافة الشعبية والمحلية وربط مختلف المناطق بالتراب الوطني ببعضها البعض وكانت البداية بإذاعة القرآن الكريم .

¹-عبد السلام أبو قحف ، مرجع سابق ، ص 225.

المطلب الثالث : خصائص الإذاعة المحلية :

إكتسب الراديو أهمية كبيرة وإحتلاله مكانا بارزا بين وسائل الإعلام الأخرى، وخاصة في الدول النامية التي تنتشر فيها الأمية بشكل كبير وهذا ماجعل للراديو الفضل الكبير في تخطي هذا الحاجز وأصبح هذا الجهاز الذي يسلس ويمتع، والرفيق و الصديق الذي يؤنسنا ويلازمنا في أي وقت وفي أي مكان، وهذا ما جعل هـ ذه الوسيلة تنفرد عن الأجهزة الجماهيرية الأخرى فإ ذا كانت الإذاعات المحلية على وجه الخصوص تختلف باختلاف المناطق المتواجدة فيها، وباختلاف البرامج وكذا مضمون وخصوصيات الجمهور المستهدف، إلا أنها تبقى تشترك في جملة من الخصائص وحسب عبد الدائم عمر حسن فإنها تتمثل فيما يلي :

التنبية السمعي : هي وسيلة سمعية تركز على حاسة السمع من خلال الأذن وهذا مايجعل الصوت فيها منبها يشير إستجابتنا عند سماع الرسالة الإعلامية، ولهذا يصنف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لأنه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع .

المخيلية : يصف عبد الدائم حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء أو وسيلة غير مرئية يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه، كما يستطيع أن يخلق مسرحا لخيال المستمع يتجاوز كل ماسبق أن يراه أو يعرفه أو يحتفظ به في مخيلته .

الشمولية : ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما فهو يخاطب الأمي، المتعلم، الشاب والطفل والمرأة والرجل، فهو يتخطى حاجز الأمية كما يتخطى حاجز المكان والزمان.

الإقناعية : الراديو له قدرة كبيرة على الإقناع لأن له علاقة بين المذيع والمستمع علاقة شخص، مما يجعل مسار التأثير المباشر فهو يخاطب المستمع شخصية، فقد أظهرت التجارب أن الراديو أكثر فاعلية من وسيلة المطبوعة وأنه كلما ازداد الطابع الشخصي للوسيلة زادت قدرتها على الإقناع.

الإقليمية : الإذاعة المحلية محدودة المساحة، أي خاصة بجمهور منطقة معينة، لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنتسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي تبث برامجها أو أي خاصية تميز هذه المنطقة.

الديناميكية : هي الإذاعة التي تقوم على ديناميكية أو حركية النشاط، بمعنى أن العاملين فيها ينتقلون بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات والوسائل الأخرى وهم في

دورة مستمرة للحصول على الأحداث والأخبار المحلية .

سهولة الإتصال : كان الفرد من قبل ينتقي ويبحث عن أخبار مجتمعه المحلي في إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية بوجود الإذاعات المحلية تغير الوضع فقد وفرت له الكثير من العناء ، وقدمت له المعارف والمعلومات التي يبحث عنها داخل وطنه وخارج حدود بلاده¹ . هناك خصائص أخرى للإذاعة المحلية أشار إليها بتر لويس peter m. Iwis منها أنها تغطي مناطق صغيرة بالمقارنة بالوسائل الجماهيرية الأخرى وأنها تتضمن تفاعلا "بين المرسل والمستقبل وعادة ما تكون مستقلة في بعض النواحي كأن لا تكون جزءا من المؤسسة القومية كما تتضمن تقسيما للمهام الإتصالية بين المتخصصين وغير متخصصين إضافة إلى كونها تتضمن درجات مختلفة من نفاذ الجمهور ومشاركته والإدارة الذاتية.

المطلب الرابع : أهداف الإذاعة المحلية¹:

إن تأسيس إذاعة محلية يتطلب وضع خطة مدروسة تأخذ بعين الإعتبار ثقافة وعادات وتقاليد المنطقة التي حرمت من الوسائل، الإعلامية التي تساهم بشكل كبير في نقل إنشغالات وهموم تلك المنطقة، لذلك تم تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر وهي تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها :

- 1- السهر على تلبية شبكة البرامج والإحتياجات الفعلية للمستمعين الذين تصلهم برامج الإذاعة، تتعلق بالمضمون واللغة حيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المستمع وبلغته المحلية والإحاطة بالمعلومات الصادقة.
- 2- تنوير الرأي العام الوطني بإطلاعهم على الأنباء الداخلية والخارجية .
- 3- تنمية الوعي ونشر الثقافة، وتشجيع مختلف الفنون وترويج لها .
- 4- محاولة إحياء تراث المحلي والترويج والمحافظة عليه .
- 5- تحقيق التفاعل في عملية الإتصال الجماعي .
- 6- بعث الحيوية في التراث وإبقائه حيا في أذهان المستمعين وإخراجه غلى دائرة الضوء في صورة واضحة .
- 7- خدمة التنمية المحلية وخاصة ان قضية التنمية إستحوذت على عقول وأقلام المفكرين

¹- طارق سيد أحمد الخليلي، معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي-عربي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، 2008 ، ص ص 79-80

والباحثين لدفع عملية التنمية وتحقيق الرفاهية للمجتمع المحلي .

8- خدمة المجتمع المحلي وتلبية رغباته .

9- تغطية الأحداث المحلية وتقديم الخدمات المختلفة للمجتمع بمختلف شرائحه عن طريق

مشاركتهم وممارستهم بحق الإتصال الذي يعتبر في الوقت الحاضر حقا من حقوق

الإنسان.

10- المساهمة في شغل أوقات الفراغ بالمسرحيات والرويات الفكاهية أو المسلسلات

الرياضية والمنوعات .

خلاصة :

لقد استطاعت الإذاعة بصفة عامة والإذاعة المحلية بصفة خاصة الوصول إلى جميع الجماهير بجميع مستوياتهم مختزقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعتها، كما شاركت الإذاعة بنظرياتها ووسائلها المختلفة بقصد أو بغير قصد في تصادم الحضارت المختلفة .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: إستخدام تكنولوجيا الإعلام

والإتصال الحديثة في الإذاعة

المبحث الأول: تكنولوجيا الإتصال الحديثة

المبحث الثاني: تأثير تكنولوجيا الإتصال في الإذاعة

تمهيد :

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة عصر جديد يدعى عصر تكنولوجيا الإتصال الحديثة التي أصبحت الإدارة الحديثة بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة تستخدمها حتى تتمكن من نقل خدماتها وتقديم معلوماتها بسرعة فائقة وللدخول في عالم المنافسة مع مختلف الوسائل الإعلامية الأخرى .

المبحث الأول : تكنولوجيا الإتصال الحديثة .

المطلب الأول مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة ونشأتها :

يقصد بتكنولوجيا الإتصال تلك التطورات التكنولوجية في مجالات الإتصالات التي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين، والتي اتسمت بالس رعة والإنتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة إلى الوسيلة إلى الجماهير داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات وهكذا فقد فتحت تكنولوجيا الإتصالات مجالات متعددة وجديدة أمام التحولات الإجتماعية والإقتصادية وغيرها، بالرغم من أن هذه التحولات تتركز بدرجة كبيرة في المجتمعات المتقدمة، إلا أنها تنتقل تدريجيا إلى المناطق الأخرى من العالم، والتي بدأت تكيف نفسها مع أحداث التطورات في تكنولوجيا الإتصالات عن بعد وتكنولوجيا المسموعة والمرئية والمطبوعة . ويؤكد على ذلك ما أشارت إليه اليونيسكو بأن الثورة التكنولوجية الحالية التي انبثقت من تداخل العلاقات بين وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمعلوماتية والإتصال عبر الحدود وقد حولت نظم الإتصال¹.

ولقد عرفها روبن على أنها مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الواسطي أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الإلكترونية) ثم تخزين هذه البيانات أو المعلومات ثم إسترجاعها في الوقت المناسب ثم نشر ه ذه المواد الإتصالية او الرسائل أو المضام يني المسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة، أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها وقد تكون تلك التقنيات آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الإتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور².

فالتكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية من خلال إمكانيات غير محدودة في التعامل مع المعلومات وتوظيف إمكانيات التكنولوجيا لخدمة البشر باعتبارهم منتجين ومستهلكين له ذه التكنولوجيا، باعتبارها تشكل جزء لا غنى عنه في تسيير الحياة اليومية،

¹-حسن عماد المكاوي ، سليمان علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات ، والإتصال ، القاهرة ، مركز جامعة القاهرة التعليم المفتوح ، بدون طبعة ، 2000 ، ص 63 .

²-فضيل دليو ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال المفهوم ، الاستعمالات ، الأفاق ، الجزائر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2010 ، ص ص 81-

حيث تستخدم تكنولوجيا الإتصال في كل أبعاد الحياة الإجتماعية وعلى جميع المستويات
تاريخ تكنولوجيا الإتصال :

مند أن خلق الله الإنسان كان لا بد له من وسائل يعبر بها عن أفكاره ومطالبه فبدأ بالحديث
والإشارة ومن ثم الكتابة .

ولكي ينقل الإنسان خبراته للأخرين ويتم التواصل معهم فقد ابتكر حينها وسائل بدائية
فاستخدم صورته ثم يد في الكتابة والرسم في الإشارة بها ذلك لكي يوصل مراده للأخرين
وكانت تلك هي الثورة الأولى في مجال الإتصال سماه " دانيال بيل " بمرحلة اللغة المنطوقة
SPEECH حتى وصلت أخيرا تلك الرموز والإشارات والكتابات الحروف الهجائية منظمة¹
ولولا حروف الكتابة هذه لضلت خالبية العظمى من السكان العالم تعاني من الأمية² وسماها
"دانيال بيل " بمرحلة اللغة المكتوبة WRITING

إستطاع الإنسان بها أن يحفظ ما ابتكره عبر الزمان ويوزعها عبر المكان في سجلات مادية
وكانت أكثر فاعلية من الحديث والكلام وتعد هذه الثورة الثانية في مجال الإتصال وكانت
أقرب وسيلة حينها الأحجار والعظام والخشب وإن كان نقلها عبر المكان غير ميسور
فاستطاع الإنسان بهذه الوسائل أن يعبر عن المكان رغم بدائيتها، ثم تطور الأمر لإكتشافه
ورق البردي فسهل عليه حمله وظل العقل البشري يتطلع للمزيد من التطور حتى وصل به
ذلك الإختراع الطباعة في منتصف القرن 15 تقريبا وسهلت تلك الوسيلة سبل المعرفة
للإنسان وبفضلها انتشرت الصحف في العالم وتعد هذه الثورة الثالثة في مجال الإتصال
الإنساني ومهدت هذه الوسيلة أيضا إلى ميلاد وسائل الأخرى تعتمد على غالبيتها على
وجود أشياء مصاحبة لها يستطيع من خلالها نقل رسائله المبسطة للأخرين والتي سماها "
دانيال بيل " بمرحلة وكانت هذه الوسائل أكثر قدرة للإتصال السلوكية واللاسلكية .

TELECOMUNICATION وكانت هذه الوسائل أكثر قدرة على تلبية حاجاته وإن كانت
تتطلب وجود خط الرؤية بين المرسل والمستقبل، فقد ظهر التلغراف كأداة إتصال عبر
شبكات من الأسلاك ففي عام 1876 إستطاع " جراهيم بيل " أن يخترع التليفون لنقل

¹-محمد تيمور ، محمد عز الدين ، الحاسبات الإلكترونية و تكنولوجيا الإتصال ، مصر ، دار الشروق ط 1 ، 1989 ، ص 20

²-حمدي حسن محمود ، مقدمة في دراسة وسائل الإتصال وأساليب الإتصال، مصر ،دار الفكر العربي ، 1987 ، ص ص 13-39

الصوت إلى مسافات بعيدة¹ وأمكن من خلالها أن تصل أطراف نائية بواسطة البرق والهاتف والمذياع و ظهورها يعد فجر الثورة الرابعة في مجال الإتصال فقد رأي النور² ثم إستخدمت تكنولوجيا أخرى وهي الكاميرا خاصة في مجال السينما ثم تلاها محاولة الإتصال عن طريق الجهاز اللاسلكي فكانت الإذاعة وأهم ما يميزها هو السرعة لا يوجد ما يعيقها عن المستقبلين لها، ونتيجة لذلك ظهرت أول محطة أخرى للراديو في KDKA عام 1920 في أمريكا الذي كان نجاحها دافعا لإنشاء محطات العالم³ ثم تم التواصل إلى إختراع أشرطة كاسيت المسموعة والمرئية مسهلا " بذلك الإنسان التواصل مع الآخرين واستأثر الراديو إهتمام العائلات في العديد من دول العالم في ساعات المساء من الثلاثينات حتى منتصف السبعينات ومازال مستأثر بذلك الإهتمام في أماكن متعددة ولكن أقل مما كان في الماضي وذلك لوجود منافسين له كالتلفزيون فبعد الحرب العالمية الثانية شهدت التكنولوجيا التلفزيون تحسنا في تقديم صور أكثر دقة ووضوحا وحتى يومنا هذا لا يزال منافسا قويا لغيره من الوسائل الإعلامية الأخرى، ولا شك أن من أهم إختراعات القرن العشرين إختراع الحاسب الإلكتروني في الأربعينات من هذا القرن على يد العاملين " فودنيومان " و " وليام شوكلي " ثم أخيرا ما أحدثته الأقمار الصناعية من إمكانية نقل الحدث لحظة وقوعه على شاشة التلفزيون من أي مكان وإلى أي مكان في العالم⁴ وتعد هذه الثورة الخامسة في مجال الإتصال فالناس في كل عصر قد أظهرو مقداراً ملحوظة على الأخذ بتكنولوجيا عصرهم وطبقوها بطرق عصرية تناسب حل مشكلات حياتهم العلمية ولعل أبرز مظاهر تلك الثورة الإتصالية يتمثل في إنتشار الأنترنت فقد أجمع علماء الإتصال والمعلومات أن إنجازها يعتبر أهم إنجاز في أواخر القرن العشرين⁵ فمن الواضح أن العلم والتكنولوجيا كانا في العصور السابقة يسيران بخطى بطيئة نسبياً فإن تطورها وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية بدأ يأخذ شكل قفزات متلاحقة، الأمر الذي يملك درجة عالية من الثقافة، يشعر بصعوبة متزايدة في ملاحقة واستيعاب هذا التدفق الهائل من إنجازات العلم

¹ -حسن عماد ليلي حسين السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، مصر ، الدرا المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 1998 ، ص 96 .

² -حمدي قنديل ، إتصالات الفضاء ، مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985 ، ص 41 .

³ -حمدي حسن محمود ، مقدمة في دراسة وأساليب الإتصال ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1987 ، ص ص 13-39 .

⁴ -محمد كرم شبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية (الإنجليزية - عربية) ، بيروت ، دار الجيل ، ط 2 ، 1994 ، ص 202 .

⁵ -حمدي حسن ، مرجع سابق ، ص 57 .

والتكنولوجيا¹ وقد استطاع الإنسان عن طريق إختراع هذه الوسائل الفنية وتحسينها وزيادة عددها أن يحرر عملية الإتصال من القيود والزمان والمكان ومحور هذه الثورة الإتصالية التطور الراهن في تكنولوجيا المعلومات التي يعتمد على مزيج بين كل الأدوات أو الوسائط أو الأجهزة والأنظمة الفنية التالية :

الحاسبات الإلكترونية

الإتصالات السلكية واللاسلكية

شبكة الميكروفون

الأقمار الصناعية

الألياف الضوئية

أشعة الليزر

التصوير المصغر (الميكروفيلمي)

الجمع التصويري للحروف

المطلب الثاني : خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة :

إن كل شئ له خاصية وسمة تميزه عن غيره من الأشياء وبها يعرف دون غيره وهكذا بالنسبة لتكنولوجيا الإتصال الحديثة وما قدمته لنا من خدمات جليلة ولها أيضا خصائص وسمات تعرف بها وأبرز هذه الخصائص تظهر فيما يلي :

التفاعلية : هناك سلسلة من الأفعال الإتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع شخص ويقوم بأفعاله الإتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وك ذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالإتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر، ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة فقد أورد الباحثون في هذا الموضوع بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل ذلك مثل التلفون والتلفزيون التفاعلي أو مؤتمرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في إتصال الجمهور في تبادل المعلومات مع المرسل ونتج عن هذا التفاعل إنحصار تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار وأصبح

¹-محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والإتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة، دار السحاب والتوزيع ، ط 1، 2005 ، ص ص6-7 .

الفرد مسؤولاً مسؤولة كاملة في إختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق إتجاهاته وإمكانيته وقدرته الإدراكية¹

الاجماهيرية : ويعني أن الرسالة الإتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعات معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الإتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها . وهناك دلائل عديدة تشير إلى أن مفهوم " القرية العالمية " التي زعم " مارشال ماكلوهان " تحقيقها بسبب تطور وسائل الإتصال الجماهيري في الستينيات قد تحول إلى مرآة آلاف من المقطاعات الصغيرة والمنعزلة بسبب التوجه الفردي لوسائل الإتصال، وميلها لتشتيت الجماهير الضخمة إلى شظايا ويعلق بعض الباحثين على هذا الإتجاه بأن وسائل الإعلام لم تعد " جماهيرية " بل أصبحت " وسائل الجماهير الصغيرة " وتساهم وسائل الإتصال سواء المطبوعة أو المرئية أو المسموعة بدور حاسم يتمثل في الحرص على تهميش الجماهير من خلال تدفق الأحادي للمعلومات والآراء والأفكار وتكريس سلبية المتلقين من خلال غياب الحوار كأسلوب إتصالي² .

ج اللانزامنية asynchronization : وتعني إمكانية إرسال الرسائل وإستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشتركين ان يستخدم والنظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل .

د) قابلية التحرك أو الحركية : هناك رسائل إتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الإستفادة منها في الإتصال من أي مكان اثناء حركته مثل: تلفون النقال، تلفون السيارة، تلفون المدرج في ساعة اليد وهناك آلة التصوير المستندات وجهاز فيديو يوضع في الجيب وجهاز فاكسميل يوضع في السيارة وحاسب نقال وآلي³ .

قابلية التحول convertibility على نقل المعلومات من وسيط لآخر وهي قدرة وسائل الإتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر كتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية وقد ظهرت مقدماته في النظام للترجمة الآلية بالإضافة إلى ظهور مقدماته في نظام ميتشيل الفرنسي فالحدود أو الفروق التي، كانت تميز وسائل الإتصال الجماهيرية عن بعضها قد زال

بعضها وبعضها الآخر في طريقة للزوال.

(و) - **قابلية التوصيل : CONNECTIVITY** وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الإتصالية

الكبرى من أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو بلد الذي يتم فيه صنع.

(ف) - **الشيوع والإنتشار UBIQUITÉ**: ويعني به الإنتشار المنهجي لنظام الإتصال حول

العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، لا ليكون حركا على الطبقة الترية فقط و إنما

ليشمل كل الفئات المجتمع وذلك يأتي بعدم الأثرياء لتلك النظم الجديدة لكي تشمل القادرين

على إستخدامها، فقد ذهب عصر الإنعزال زمن لم يتقن فنون العصر الجديدة وسيتحكم على

نفسه بالإنقراض بالمعنى التاريخي للكلمة.

ج- **التدويل أو الكونية والعالمية (globalisation)** :

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في إتجاه اختصار عامل المسافة والزمن هذا التطور

بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق بعض على الكرة الأرضية التي تعيش

عليها وصف القرية العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها التكنولوجيا الإتصال

الحديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات بين مختلف أجزاء العالم لأن واللحظة، إنه بوجود

وسائل الإعلام والإتصال لم يعد التفاعل على الأرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع بل

أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائل المعلومات والإعلام متخطيا الحدود الجغرافية

عابرا فوق الحدود الوطنية¹.

د- **التعقيد وكثافة الإستخدام** : تكنولوجيا الإتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم الكثافة

إستخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، وهي لكل ذلك نأخذ صبغة إحتكارية،

حيث تتركز عادة في ايدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع².

هـ - **الإحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها** : إن صناعة هذه التكنولوجيا، تتسم بالتركيز الشديد

حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات،

ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الإحتكارية، ليس فقط على عملية

نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة إدارتها

¹ -عبد الباسط عبد الوهاب ، مرجع سابق ، صص263-264 .

² - محمود علم الدين ، مرجع سابق، ص24 .

واستخدامها بل وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ التبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي¹ .

و- **سهولة إستخدام**: حيث تتسم وسائل الإتصال الحديثة بسهولة وبساطة التشغيل نموذج ، ذلك الجهاز الفيديو، وجهاز الفاكس، وأجهزة الكمبيوتر، الأنترنت²

المطلب الثالث : وسائل الإتصال الحديثة .

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى وسائل الإتصال الحديثة التي تنقسم إلى قسمين :
التفاعلية وتعتمد على النشر الإلكتروني والمتلفز كالفديو ديسك وآلة التسجيل الموسيقية¹
أولا : ماهية النشر الإلكتروني :

هو نوع من النشر يهدف لإحلال المادة التي تنتج إلكترونيا وتعرض على الشاشة التلفزيون بجهاز خاص محلول decoder أو نهاية عرض الضوئي محل المادة التي تنشر سواء في شكل مطبوعات ورقية أو رسومات غير قنوات إلكترونية مثل الراديو والتلفزيون العام والخاص المتصلة بالكابل وخطوط الهاتف وللنشر الإلكتروني مجموعة طرق بها يتم توزيع بياناته .

طريقة الإرسال المنفرد – non intercativ وتشمل نظم التليتكست والكابلات المخصصة للإتصالات .

طريقة الإرسال المزدوج interactive وتشمل نظم فيديو تكست ، وخط الإتصال المباشر . وهذه التقنيات من النشر تعتمد على معظم مكونات تكنولوجيا المعلومات كالحسابات الإلكترونية والإتصالات السلكية واللاسلكية وأشعة الليزر الأقمار الصناعية²
ثانيا : وسائل الإتصال الحديثة الغير التفاعلية :

وقد قسمت هنا إلى فيديو كاست وكذلك آلة تسجيل الموسيقى³
الفيديو كاست : أتاح الفيديو بزيادة في إستخدام أجهزة التلفزيون وأصبح المشاهد يستطيع

¹ -محمد فاتح حميدي وآخرون ، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير ، الجزائر ، مؤسسة كنوز الحكمة و النشر والتوزيع ، ط 1 ، 2011 ، ص ص 9-10

² -فلاح كاظم المحنة ، العولمة والجدل الدائر حولها ، الأردن ، الورق للنشر والتوزيع ، بدون طبعة ، 2002 ، ص 259 .

³ -محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ص ص 14-112 .

أن يتحكم ويشاهد ما يتوقف على رغباته وبلبي حاجته .

بداية بآلة التصوير التي صنعت عام 1980 مروراً بأسطوانة الكاست التي تم إختراعها عام 1897 وإنتهاء بالوسائل الإلكترونية ومن ثم الأقراص الضوئية ذات سعة مهولة والتي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية .

الشبكات الأرضية والألياف البصرية :

أولاً :الكابلات الأرضية :

عندما نتحدث عن الشبكات الأرضية نقصد بها شبكات الموجات المتناهية في صغر الميكروويف أو الكبلات الأرضية أو البحرية سواء النحاسية منها أو تلك التي تستعمل فيها الألياف الضوئية والمقصود أيضاً شبكات الإتصال بصفة عامة¹ .

ماهيتها : هي وسيلة يتم من خلالها نقل المعلومات الضوئية والمرئية والنصوص بالأسلوب التماثلي والرقمي ألياً عبر أسلاك معزولة عن بعضها البعض بصورة متوازنة ولكن توضع في غلاف واحد من البلاستيك ويتم تدولها بين المستخدمين منها بواسطة أجهزة الحسابات الآلية **ويجد منها عدة أنواع :**

مابين مزدوجة وهي الأكثر إستخداما وتصل سرعتها في نقل البيانات لعشر ملايين ميغا بث في الثانية .

محورية ظهرت في أواخر الستينات حيث تصل سرعتها المائتين مليون ميغا بث في الثانية الواحدة .

كابلات الألياف الضوئية التي تنقل بيانات عبر ألياف من الزجاج بسرعة تصل 1.6 بليون في الثانية الواحدة² .

الفيديو ديسك : يعمل باشعة الليزر التي ظهرت عام 1979، يعمل بنظام اللغة الإلكترونية ظهرت عام 1981 .

الفيديو تكست : يقوم على نقل وتوصيل المعلومات والأخبار غلى داخل المنازل ويقوم المشترك باستدعاء الأخبار المطلوبة من خلال أنظمة بالضرب على لوحة المفاتيح تظهر الصفحات المطلوبة المطبوعة على الشاشة فورا .

¹-حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2005 ، ص 77 .

²-صديق بوتنبوتة ، نفسيات الإتصال عبر الأقمار الإصطناعية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص 19 .

الاديو سكت : يعد من أكثر الأنظمة إنتشارا في العالم فقد حقق شعبية كبيرة نظرا لقدرته على تحقيق قدر كبير من إسترجاع أية معلومات وقت ما يريد .

الأقمار الصناعية : هي جهاز يدور بنفس سرعة الأرض وتركب عليه محطات الإرسال والإستقبال وتستقبل البرامج المرسله من محطات التلفزيونية الأرضية الأخرى ترسلها إلى أي محطة إستقبال الأفراد على مساحات كبيرة من سطح الكرة الأرضية¹.

4/ تكنولوجيا وسائط التخزين storage media يمكننا القول أن مجتماعتنا ما قبل التعلم كانت تحتفظ بمضمون الثقافي في ذاكرة الأجيال متعاقبة ولكن تغير أسلوب تخزين المعرفة حيثما أصبحت المعلومات تخزن عن طريق الحروف الهجائية وذلك في الجلود أو الحجار أو الأوراق وتوسعت تلك العملية بعد إكتشاف مطبعة يوحنا جونتبروغ قدم العلم للبشرية عدة وسائط لتخزين بياناته ومعلوماته والرجوع إليها وقتما يريد سواء كانت وسائط بيانية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية وتتفوت قدرات تلك الوسائط من حيث السعة وسهولة الإستخدام والسرعة والتكلفة .

ثانيا : تكنولوجيا الإتصال عبر الميكروويف :

يعد الإعتماد على وصلات الميكروويف في ظل المنافسة للوصول إلى الجماهير في أي مكان يتواجد فيه لتقدم له بيسر وسهولة خدمات متعددة لكي يصل البث للأماكن البعيدة والنائية أو لتدعيم نظام الكابلات خاصة في الأماكن التي يصعب إضافة خدمات فيها سواء تحت الأرض أو فوقها وتحقيق الإتصال بواسطة الأقمار الصناعية وغير ذلك .

الخصائص الأساسية للميكروويف :

يستخدم للمسافات الأكثر من عشرون كيلو متر .

تكون المسافة بين البرجين حوالي 50 كيلو متر طبق لإنبطاح الأرض

تكون أطباق هوائيات parabolic محمولة على الأبراج من الرصاص steel tower

لايكون كبيرا حيث يكون قطر الهوائي اقل من قدمين إلى نحو 12 قدما

يستخدم اسلوب التردد (FM) frequency modulation في نقل البيانات. تسافر في

خطوط مستقيمة وهمية بحيث يرى كل منهما الأخرى ولا تنعكس من خلال طبقة الأيونوسفير

¹-فاروق محمد أبو زيد ، مقدمة في علم الصحافة ، مصر ، مركز الجامعة القاهرة للتعليم الفتوح ، بدون طبعة ، 1999 ، ص ص 12-13

كما هو الحال في الموجات الراديو التقليدية¹ تتراوح المسافة بين كل محطة تقوية واخرى من 20 إلى 30 ميلا ويتوقف ذلك على قوة الترددات المستخدمة وأحوال الطقس المتوقعة التي قد تعيق ترددات إشارة الميكروويف .

إستخداماته :

يستخدم في تسهيل الإتصال بين مكاتب السنترال الهاتفي لشركات الهواتف .
يستخدم في تشغيل العديد من محطات الراديو التي تعمل على الترددات مختلفة القوة مما يسمح لها بتقديم عدد ضخم من القنوات الإذاعية منطقة جغرافية واحدة وبدون تدخل بين تلك الموجات .

- يستخدم أيضا في إعادة الإشارات التلفزيونية لكى تصل إلى المناطق النائية .
يستخدم في الإستديوهات التلفزيونية لتدعيم مرور الإشارات من تلك الإستديوهات إلى نقاط التغذية الرئيسية للأقمار الصناعية ويمكن القول بأنها كل ماقدمته لنا التكنولوجيا الحديثة من وسائل متطور سواء كانت أقمار صناعية أو كابل محوري أو ألياف ضوئية أو ميكروويف وما يقومون به من حمل بيانات والمعلومات والصور والرسوم والموسيقى لنا².
الأنترنت : سنتناول هنا اهم ماقدمته لنا خدمة الأنترنت التي بها استطاع الإنسان أن يبحر إلى عوالم عدة من مراكز وشبكات علمية وأخذه منها ما يتناسب مع ميوله ورغباته ويشبع حاجاته .

ماهية الأنترنت : لغة : كلمة internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :
كلمة interconection وتعني ربط أكثر من شئى وكلمة net work تعني شبكة فقد أخذ من الأوائل inter ومن الثاني Net وبذلك معنى كلمة أنترانت هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض³ .

إصطلاحا : يعرف على أنها نظام شامل المعلومات ترتبط عناصرها إرتباطا منطقيا بواسطة عنوان العنوان الواحد الموحد الموجود internet protocol أو عن طريق الإجراءات الموجودة فيها و يسمح باجراء الإتصالات بين هذه العناصر عن طريق المراسيم أو عن

¹- عبد الحميد بسيوني ، التعليم والدراسة على الأنترنت ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بدون طبعة ، 2001 ، ص 19 .

²- سمير محمد حسين ، الإعلام والإتصال الجماهيري والرأي العام ، القاهرة ، عالم الكتب ، بدون طبعة ، 1984 ، ص 31

³- محمد علي شمو ، التكنولوجيا الحديثة والإتصال الدولي والأنترنت ، جدة ، الشركة السعودية للأبحاث ، ط 1 ، 1999 ، ص 232

طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP وهي بذلك ينتج و تقدم مستوى عالي من الخدمات سواء بطريقة فردية او جماعية عن طريق وسائل الإتصال المتوفرة لدى شبكة¹.

إستخدامتها : يتم الإستخدام لشبكة الأنترنت بواسطة اربع طرق :

الإتصال الدائم المباشر : يقتصر هذا النوع على الجامعات والشركات الكبرى أو يتاح من خلال مقدمي الأنترنت .

الإتصال المباشر عند الطلب : وهذا النوع يقدم خدمة ممتازة، بشرط أن المودم المستخدم فائق السرعة².

الإتصال الطرفي الهاتفي : وباستخدام هذا الأسلوب يتم الربط بأحد مقدمي الخدمة وبواسطته يتم إستخدام كافة الإنترنت وجميع أدواتها وبرامجها .

الإتصال البريدي فقط : ويمكن من خلاله إرسال وإستقبال البريد لإلكتروني فقط وهو الأرخص من كل أنواع الإتصال بالأنترنت وذلك من حيث قيمة الإشتراك وأخيرا أصبحت هذه الخدمة تقدم مجانا لكل من أراد الإشتراك³.

وتقدم شبكات المعلومات الأنترنت مجموعة من الخدمات أهمها :

إرسال وتلقي الرسائل الإلكترونية .

- تبادل الملفات بين أجهزة الكمبيوتر

- البحث عن المعلومات⁴ .

الأنترنت internet في الوقت الذي إنتشرت فيه الأنترنت إنتشارا كبيرا في نهاية التسعينيات وعرفت الشبكات المعلوماتية تطورا مذهلا، لاح في الأفق ميلاد شبكة جديدة تسمى شبكة الأنترنت، وبذا إستخدام هذه الشبكة الجديدة على نطاق واسع وأصبحت بالنسبة لعديد من الشركات المحور والعمود الفقري لسير العمل داخليا .

والمقصود بالأنترنت هي الشبكة الداخلية التي لاتتعدى حدود الشركة الواحدة، وهي مبنية على نفس النظام البريد الإلكتروني المعروف وإن كان مقصورا على عمليات الإتصالات بين

¹-رحيمة عيساني ، مدخل إلى الإعلام والإتصال ، المفاهيم ، الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة ، الجزائر ، مطبوعات الكتاب والحكمة ، ط1، 2007 ، ص 170

²-بهاء شاهين ، شبكة الأنترنت ، القاهرة ، العربية لعلوم الحاسب ، ط 2 ، 1996 ، ص 125

³-بهاء شاهين ، مرجع سابق ، ص 105

⁴-أسامة يوسف أبو الحجاج ، دليل شخصي إلى عالم الأنترنت ، القاهرة ، نخضة مصر للطباعة والنشر ، بدون طبعة ، 1998 ، ص 85 .

أفراد الشركة سواء كانوا في المبنى نفسه أو بلدة أخرى وببساطة هي بنية تحتية تكنولوجية تستخدم بروتوكولات من الأمن والحماية بحيث لا يسمح بالوصول إليها، إلا fire walls السرية تسمى الجدران النارية للمستخدمين المخولين فقط والأنترنت وسيلة فعالة جدا لأدارة وتبادل المعلومات داخل المؤسسات وتستخدم المؤسسات الأنترنت من أجل: تزويد طاقمها بالملخصات والتقارير اليومية

- تشغيل قاعدة البيانات إدارة المشروع .

تقديم المعلومات عن السياسات والإجراءات الخاصة بالشركة .

- مراقبة طلبيات الزبائن¹ .

▪ **الإكسترنات extranet** : هي إنتاج لتزواج كلا من الأنترنت ، والأنترنت وتعني خلق علاقة جديدة بين المؤسسات وبين عملائها وشاركتها ويمكن إعتبار الإكسترنات حلقة تواصل بين الأنترنت العامة والأنترنت الخاصة، وبما ان الأنترنت تقوم بتزويد العاملين في داخل المؤسسة بإحتياجاتهم من معلومات، فإن شبكة الإكسترنات تصمم لتلبية إحتياجات المستفيدين خارج المؤسسة من الموردين وعملاء، وتستخدم في شبكة الإكسترنات تقنيات الحماية، ويتطلب دخول إليها كلمة مرور ، لأن الشبكة غير موجهة للجمهور العام كما هو الحال في شبكة الأنترنت ومن الناحية العملية تحدد الشركة الأفراد الذين يسمح لهم بالدخول إلى شبكة ونوع الدخزل المسموح به² .

المبحث الثاني : تأثير تكنولوجيا الإتصال في الإذاعة .

المطلب الأول : تأثير تكنولوجيا الإتصال على الجمهور :

مما لا شك فيه أن لتكنولوجيا الإتصال تأثير كبير على الجمهور وذلك في عدة جوانب هي: تعدد قنوات الإتصال والبرامج المسموعة المرئية أمام الفرد حيث أصبح بإمكان المشاهد الإستماع لمئات القنوات بدون أن يكلفه ذلك أي عناء مادي أو معنوي يحرك ذلك بالرموت كمنترول ويستطيع أيضا أن يستمتع للمئات من البرامج فمن المتوقع وفقا لرؤية المدير السابق لمحطة استر الفضائية الأوروبية ان حوالي 3500 قناة ستكون خلال العشرية القادمة. إتسام هذه التكنولوجيا الإتصالية الجديدة بالتفاعل بين المرسل والمستقبل وإمكانية تحكم

¹-محمد فاتح حمدي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 50

²-مصطفى أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن البريدي ، الإتصال الفعال ، المدخل الإستراتيجي لجودة العلاقات في حياة الأعمال ، الرياض ، إدارة الجامعة ، ط1 ، 2008 ، ص 646 .

المستقبل في العملية الإتصالية وهذا يعطي للمستقبل السيطرة أكبر على عملية الإتصال مما يساعد على التكيف مع الكم الهائل من المعلومات والسيطرة عليها من حيث الكم والكيف من خلال الاختيار والانتقاء .

ونتيجة لتلك الإنتقائية، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم من المعلومات التي قد يجدونها غير متفقة مع إدراكهم أو مخالفة لميولهم ورغباتهم بزيادة عملية الإدراك الإنتقائي والتعرض الإنتقائي قد يتطور الأمر إلى القضاء على الشكل الحاد من المنافسة الإعلامية المفيدة التي يحتاجها المجتمع .
إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال كان لها تأثير على عادات استخدام الجمهور لوسائل الإتصال¹ .

إن الإنسان قد تحرر لأول مرة بفضل التكنولوجيا الراهنة من قيود الحجم حيث أصبح ببيع الحاسبات الإلكترونية مثل حساب العامل الواحد على الترليون من الثانية وقد أصبح ممكنا اصطناع العوالم لا يوجد لها في الواقع وأصبح بوسع الحاسبات الإلكترونية مخاطبة كل حواس الإنسان

وهكذا يطلق عليها مسمى الحقيقة الوهمية reality virtual²

ومن التأثيرات الإيجابية له ذه التكنولوجيا الإعلامية أتاحتها فرص جديدة ليعبر الناس عن آرائهم مثل ما أتاحتها فرص جديدة ليعبر الناس عن آرائهم مثل ما أتاحتها الأقمار الصناعية من إمكانية إجراء حوار بين عدد من المشاركين فيه رغم بعد المسافة بينه وحرية الإختيار هذه التي أتاحتها التكنولوجيا للمستخدم لم ينعكس تأثيرها .

على الأسرة بمفهوم إجتماعي فقط، وإنما إنعكس عليها أيضا بمفهوم فردي ، فقد أصبح كل فرد في الأسرة يملك حرية الإنفراد عن إختيار ما يناسب منه إهتماماته وهذا يعني دعم الفردية في السلوك الإتصالي وبعضهم يرى ان لهذه التكنولوجيا تأثير على العمالة وعلى إقتصاديات الإنتاج حيث يصاحبها عادة زيادة في رأس المال الإستثماري مقابل كلفة التشغيل³ .

ومن التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الإتصال

¹ -حمدي قنديل ، إتصالات الفضاء ، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985 ، ص 23

² -عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، مرجع سابق ، ص 300

³ -جيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، مصر ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، 1978 ، ص 50

حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية

-إندماج تكنولوجيا الإتصال والإعلام والمعلومات في منظومة واحدة هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة ، بأبعادها الإقتصادية والسياسية والثقافية .

-إن خطورة تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلوين الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، و مسائل الهوية الثقافية، والثابت أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات .

لقد عملت تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة على تكريس وإشاعة قيم الإستهلاك الغربي، وفرض النموذج الثقافي الأوروبي الأمريكي - وترسيخ قيم الإمتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذا ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الكبرى .

التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها الإستخدام المفرط لهذه التكنولوجيا مثل : الصداع ، الإكتئاب ، العزلة، ضعف البصر، الإرهاق إلخ¹

-تأثيرها على الفرد المتعامل معها فمع المداولة عليها قد تقل خبرة الفرد المشتركة بين الأزواج أو بينهم وبين أبناءهم فيؤدي ذلك إلى عدم التفاهم والإشتراك في القيم . كذلك لها تأثيرات سلبية أنها زادت الأغنياء تفوقا في مجال التقنيات الحديثة والفقراء تخلفا في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة وبذلك كانت الأرجحية للأغنياء في هذا الميدان مما جعل نشاطهم ومعلوماتهم أكثر إنتشارا ورواجا في العالم.

-تساعد التكنولوجيا الحديثة على هجرة السكان من الريف إلى المدن في دول العالم الثالث. إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال خاصة مجال الإرسال والإستقبال التلفزيوني كان لها أثرها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة .

ساهمة التكنولوجيا الإتصالية الراهنة في رفع مستوى جودة المتبع الإعلامي النهائي .

التأثيرات على الجمهور

(أ) تعدد قنوات الإتصال المتاحة على الفرد .

¹-محمد الفاتح حمدي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ص 15-18 .

ب) إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال كان لها تأثير على عادات إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال .

ج) إن الإنسان قد تحرر لأول مرة بفضل التكنولوجيا الراهنة من قيود حجم الرسالة بحيث يمكنه أن يختار من المضمون المقدم ما يريد وفي الوقت الذي يريد¹ .

الدراسة الثالثة : قام بها بطرس حلاق في عام 1996 وذلك عن تأثير تكنولوجيا الإتصال على الجوانب التنظيمية في المؤسسات الإعلامية : ممارسة نشاطها والمشكلات الخاصة لوحداث المطابع في مؤسسات الأهرام² .

وننتج عن دراسته : من عوامل نجاح أي مؤسسة وهو وجود هيكل عمالة متواز ومتوائم مع طبيعة نشاطها الإنتاجي، فالعبرة في حسن التوزيع ورشد التوجيه ويصعب تحقيق هذا التوازن دون التخطيط الفعال للقوة العاملة على مستوى المؤسسة ككل .
إتضح أيضا أن التطور التكنولوجي أدى إلى تحقيق مزايا إقتصادية تتمثل في :

زيادة إنتاج العامل

تخفيض وقت التشغيل

تخفيض تكلفة الإنتاج وزيادة الطاقة الإنتاجية

أثبتت الدراسة أن هناك مشاكل واجهت مؤسسة الأهرام أثناء تطبيقها فعلا للنظام الجديد بمطابعها وقد تمثلت هذه المشاكل في ما يلي :

مشاكل إختبار و تدريب عمال جدد للعمل على الأجهزة الحديثة

مشاكل الإستفادة من العمالة المديرية على الأجهزة القديمة للعمل على الأجهزة الحديثة.

هجرة العمالة الفنية بعد ترتيبها إلى الخارج أو القطاع الخاص نتيجة لإشهار هذه التقنيات لها .

المطلب الثاني : تأثير تكنولوجيا الإتصال على المضمون

رغم إستيراد الدول النامية للتقنيات الحديثة التي قد تتفق أو لا تتفق مع إمكانياتها وحاجاتها، ولكنها تتفق أمام عائق آخر وهو لب برامج ومواد لتتملاء خارطة إرسالها مما يعود سلبا على

¹ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، مرجع سابق ، ص 44 .

² - بطرس حلاق ، تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية في المؤسسات الإعلامية دراسة تطبيقية ، ا لفاخرة ، كلية الإعلام ، 1996 ، ص

الجماهير المستقبلية لتلك المواد الأجنبية التي تختلف إختلافا تاما عن عادات وقيم وثقافات تلك الدول مما يهدد هويتها الثقافية، ومن ذلك برمجيات الكمبيوتر والمواد المرسله من تلك المواد المستوردة بواسطة القمر الصناعي إلى المشاهدين مباشرة، وفي هذا فقدان القدرة على الإبداع الذاتي وبالتالي الإستسلام للآخرين .

و لا يقل إحتياج الوطن العربي عن تلك الدول المتقدمة فإحتياجات المحطات التلفزيونية العربية للبرامج لاتقل عن 150000 سنوي بوصفها متوسطا عاما، وهذه الإحتياجات تفوق القدرات المالية والفنية والإدارية المتاحة حاليا للإنتاج البرمجي في العالم العربي، وفي هذا يوجد تأثير ثقافي وإجتماعي يهدد البناء الثقافي والإجتماعي للعالم الثالث .

فالمقدرة على زيادة المنتجات بإطراء مع تدخلات العالم تتبع من إدخال نظام الآلات الأوتوماتيكية والكفاءة في مواقع العمل ليس أخرها الجهود التي تبذلها القوى العاملة التي تتم بوجود التدريب¹ .

المطلب الثالث : تأثير تكنولوجيا الإتصال على التقنيات التقليدية

إن التقنيات الإعلامية الحديثة لها أثر ملموس على التقنيات الإعلامية التقليدية حيث عملت على تطويرها ولم تعمل على إلغائها، وقد غير ذلك التأثير بسرعة كبيرة وجوده وإنتشار وتطوير بعض التقنيات، فلم تعرف أنها هي تلك التقنية وأن ذلك الأثر ناجم عنها فمثلا وسيلة الراديو التقليدية المتواضعة كأداة تخفي أو تتلاشى امام زحف التلفزيون، ولكن بفضل التقنيات الرقمية الفضائية الحديثة عملت على إستمراره في حيز الوجود مساهما ببرامجه وأخباره التي كثيرا ماساعدتهم، وقد إتجهت محطات الراديو نحو إستخدام نظام التشغيل بالتردد FM في الإرسال الإذاعي بدلا من نظام التشغيل AM ومن المعروف أن إستخدام ترددات FM تقلص من إشباع النطاق الجغرافي لمحطات الراديو، وبالتالي يزداد التوجه نحو مخاطبة أعداد قليلة من الجماهير ذات الخصائص المتشابهة، وتمر خدمات الراديو التقليدية حاليا بمرحلة تحول نحو الإسراع في إستخدام محطات الراديو منخفضة القوة power station والتي تخاطب عدد محدود من الأفراد أو الجماعات الصغيرة.....، وليس من المتوقع حدوث تغيرات في طبيعة الحجات الجديدة، والإتصال ذو الإتجاهين وخدمة المناطق المحلية بالإضافة إلى ذلك تأثير تغير الفيلم السينمائي خاصة بعد ظهور الصوت

¹ - خليل صابات ، مقدمة في دراسة وأساليب الإتصال ، مصر ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، 1987 ، ص 13 .

وكذلك اللون كما تغير التلفزيون بعد ظهور كاميرات الفيديو المحمولة¹. وبعد تصغير الكثير من المعدات اللازمة للعملية الإنتاجية وتطويرها فقد كان في السبعينات وسيلة إتصال محلية في الغالب وكان جمهورها ضخماً إلى حد بعيد، أما اليوم فإن التلفزيون يتجه ليصبح دولي بفضل تكنولوجيا البث الجديدة التي تفرض الزيادة في عدد جمهوره، لكن جمهوره العريض أصبح يتعرض للتجزئة في أرجاء العالم وأصبح مثل الراديو في إنقطة الإرسال الإلكتروني الذي يعرف الحدود السياسية أو الجغرافية¹ وكذلك الحال بالنسبة لتكنولوجيا الكمبيوتر والإتصال فلا شك أن هناك علاقة بينهما يسودها طابع تبادل المنافع ففي الحين الذي تدين فيه تكنولوجيا الإتصالات للكمبيوتر والإلكترونيات الدقيقة بإرتقائها التكنولوجي، يدين الكمبيوتر لتكنولوجيا الإتصال بدوره الخطير الذي يلعبه حالياً على مستوى العالم، والذي يشير إلى نقطة في المستقبل، فلقد حررت إتصالات الكمبيوتر من سجن المعامل و الوصلات الكمية لتخرج به إلى الشارع والمتجر والورشة والمنزل ، كما تنتشر خدماته عبر القارات والبحار والفضاء الخارجي زيادة على ذلك حساب نسبة الإتصال الهاتفي فقد تغير الحال بعدما كان الإتصال يعمل في الوقت الحقيقي real time والطرف الذي يتم نداؤه يلتقط السماع لتبدأ المحادثة في وقتها الحقيقي وخاصة بعد إستخدام الكمبيوترات في أنظمة الهاتف كي تبطل الحاجة إلى محادثات الوقت الحقيقي، فإذا كان الشخص غير موجود في مكتبه مثلاً فيمكننا على الأقل ترك رسالة صوتية له، وأصبحت لخدمات الهاتف مزايا عدة مثل الهاتف السريع speed dialing والإنتظام call holding تحويل المكالمات for warding وإجراء مصفوفة مكالمات الآخرين bewildering وكل ذلك بفضل الكمبيوترات بل وصل إلى أنه بإمكان كل من المتصل والمتصل به من رؤية بعضهما البعض ويتبادلان الصور².

¹ - علي عجمو ، مقدمة في وسائل الإتصال ، السعودية ، مكتبة الصباح ، بدون طبعة ، 1989 ، ص 13 .

² - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، مرجع سابق ، ص 163

خلاصة :

بالرغم ما أفرزته تكنولوجيا الإتصال الحديثة من وسائل جديدة للإتصال مثل : التلفزيون، والفيديو، و الإتصال المباشر بقواعد وشبكات المعلومات وخدمات الأنترنت التفاعلية، إلا أن هذه الوسائل لم تستطع القضاء على الإذاعة كوسيلة إتصال جماهيرية تحظى بالمصداقية والتأثير الفعال، فالراديو لم يستطع إنهاء عصر الصحافة المطبوعة التي لازالت تحتفظ بمصداقيتها ودلالاتها .

كما لا يمكن تناسي وإهمال الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإتصال الحديثة في وسائل الإعلام المختلفة .

الإطار التطبيقي

تمهيد : تعتبر الدراسة الميدانية معيار الحقيقة في البحوث، فهي الوسيلة الهادفة إلى التحقق من صدق الفرد من عدمه، أو وجود علاقة بين متغيرين من عدمها ظن وتتحقق الدراسة الميدانية بنزول الباحث إلى الميدان مستعينا بمجموعة من التقنيات والوسائل التي يختارها انطلاقا من ما يتناسب وطبيعة موضوع دراستها، فيقوم بجمع المعطيات والبيانات اللازمة لتغطية الموضوع من كل جوانبه، ومن ثم تحليلها بالطريقة المناسبة .

وفي هذا الإطار سنتعرض إلى دراسة ميدانية لمؤسسة إذاعة غليزان حتى يتم التعرف على واقع إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى فاعليتها في العمل الإذاعي .

بطاقة فنية لإذاعة غليزان:

إذاعة الجزائر من غليزان أهم جهاز إعلامي في ولاية غليزان ، تابعة لمؤسسة الإذاعة الوطنية.

وهي مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة إتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الإتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدول بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام الجيوارى بالإضافة إلى التثقيف والترفيه .

بدأ أول بث لإذاعة غليزان يوم الأربعاء 5 جويلية 2006، وهي تضم فريق عمل متكامل من صحفيين ، منشطيين ، تقنيين ، إداريين، سائقين وأعاون أمن .

المؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، تملك الشخصية المعنوية، وتأخذ الإدارة العامة لمؤسسة الإذاعة الوطنية على عاتقها مسؤولية تسييرها وتحديد ميزانيتها .

تغطي إذاعة الجزائر من غليزان كامل تراب الولاية بالإضافة إلى معظم الولايات المجاورة وعبر الشبكة العنكبوتية في جميع أنحاء العام وكذلك عبر الساتل نايل سات AB3 فهي تتطلع من أجل الوصول بأهدافها الإجتماعية والثقافية والتربوية إلى تحقيق الإعلام الجوارى إذ تتركز إهتماماتها كإذاعة محلية البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني والمحلي، وتقدمها وفق شبكة برامج مدروسة وثرية لمستمعيها .

تعتبر إذاعة الجزائر من غليزان من بين المحطات الإذاعية المحلية في الجزائر، حيث يرجع أول بث إذاعي لها إلى يوم الأربعاء 05 جويلية 2006 إنطلاقا من مقرها الكائن بحي إسماعيل مصطفى - دار الثقافة لغليزان - وبمعدل 08 ساعات يوميا ليصل اليوم إلى 12 ساعة و 30 دقيقة .

وبهذا تعتبر إذاعة غليزان الجهوية منبرا رائد يؤثت ويثري المشهد السمعي بالجزائر شهدت إذاعة الجزائر من غليزان قفزة نوعية في علاقتها بمستمعيها مدشنة بذلك إنطلاقة العمل الإذاعي بشكل أكثر مهنية وإحترافية سواء فيما يتعلق بإعداد مختلف الفقرات والبرامج التي تلامس هموم المواطنين وإنشغالات الرأي العام المحلي والجهوي أو فيما يتعلق بمواكبة تكنولوجيا التسجيل والبث الإذاعي حيث يصل صوت إذاعة غليزان إلى عموم المستمعين اكثر وضوحا من خلال إعتمادها حاليا على تقنيات النظام النصف الرقمي والبث على موجة

التردد FM90.8 بالإضافة إلى البث على شبكة الأنترنت RADIO RELIZANE.NET .
وأيضاً عبر الساتل نايل سات AB3 عبر التردد 11059 /قوة الترميز 23700 أفقي .

تناوب على غدارة وتسيير إذاعة الجزائر من غليزان كل من السادة :

السيد حساني الهواري من 16 جويلية إلى غاية 17 مارس 2007 .

السيد ناصر وقلال من 18 مارس 2007 إلى غاية 24 جويلية 2007

السيد نصر الدين بلود من 24 جويلية 2007 إلى غاية 28 جوان 2011

السيدة تركية باربارة من 28 جوان 2011 إلى يومنا هذا .

مهرجانات وجوائز :

جائزة أحسن منشط : الجائزة الأولى في المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي "الميكروفون

الذهبي" الطبعة الأولى ، أحسن منشط جانفي 2007 للمنشطة : مليكة بلحاج جلول

جائزة أحسن مخرج : الجائزة الأولى في المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي " الميكروفون

الذهبي" أحسن مخرج جانفي 2008 للسيد لوناكل دواوي

ترشيح أحسن صحفي : المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي " الميكروفون الذهبي" الطبعة

الثالثة جانفي 2009 ترشيح الصحفية سميرة عبد الرزاق لجائزة أحسن إنتاج إخباري .

جائزة أحسن برنامج : المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي " الميكروفون الذهبي" الطبعة

الرابعة فيفري 2010 الجائزة الأولى لأحسن برنامج تفاعلي للمنتج الدكتور الخديم .

التطور الفني :

تطور ساعات الإرسال الإذاعي :

في 05 جويلية 2006 بدأ الإرسال الإذاعي بـ8ساعات (08:00 إلى 16:00)

في نوفمبر 2007 زادت ساعات البث إلى 12 الساعة (06:00 إلى 18:00)

في سبتمبر 2008 وصل الحجم الساعي إلى 16 ساعة (06:00 إلى 22:00)

في أكتوبر 2008 تطور حجم البث إلى 13 ساعة و 20 دقيقة (06:40 إلى 19:30)

و ابتداءاً من شهر سبتمبر 2011 شرعت في البث وفق برنامج موحد للإذاعات المحلية من

الساعة 07:15 صباحاً على غاية 19:30 مساءً ليتواصل بعدها متابعة برامج إذاعة القناة

الأولى والقناة القرآن الكريم خارج ساعات بث المحطة .

موقع الإذاعة على شبكة الأنترنت : أطلقت إذاعة الجزائر من غليزان موقعها الإلكتروني على الشبكة العالمية الأنترنت ليصل صوتها إلى جميع أنحاء العالم عبر موقعه WWW.RADIO_RELIZENE.NET الذي يوقع معلومات مهمة في الإدارة وطريقة سيرها وعملها الإعلامي الهادف وخدمات إعلامية مختلفة بالإضافة لبثها المباشر، كما يمكن لجميع المستمعين معرفة والإطلاع على البرامج والحصص والتواصل مع معدها ومذيعي وصحفي وإداري الإذاعة بالإضافة إلى التعرف على مدينة غليزان.

تطور العتاد والأجهزة :

من أجل السير الحسن للعمل الإذاعي يتوفر بالإذاعة أستوديو للبث المباشر وآخر للإنتاج ويشرف على التركيب طاقم تقني ومعدني الحصص وصحفيين إذ يتم بإستعمال أحدث تقنيات الإعلام الآلي والبرمجيات، كما تتوفر الإذاعة على شبكة داخلية تربط بين مختلف الأقسام وأستديوهات الإذاعة، وهذه الشبكة موصولة بالشبكة العالمية (الأنترنت) بنظام التدقيق السريع ADSL كما تتوفر الإذاعة على 02 سيارات لنقل الصحفيين لتكون بذلك في عين الحدث والجاهزية لمواكبة أهم الأخبار والفاعاليات .

الهيكل التنظيمي : إذاعة الجزائر من غليزان هي إذاعة محلية فتحت أبوابها في جوان 2006 بطاقم شاب تضم عدة أقسام :

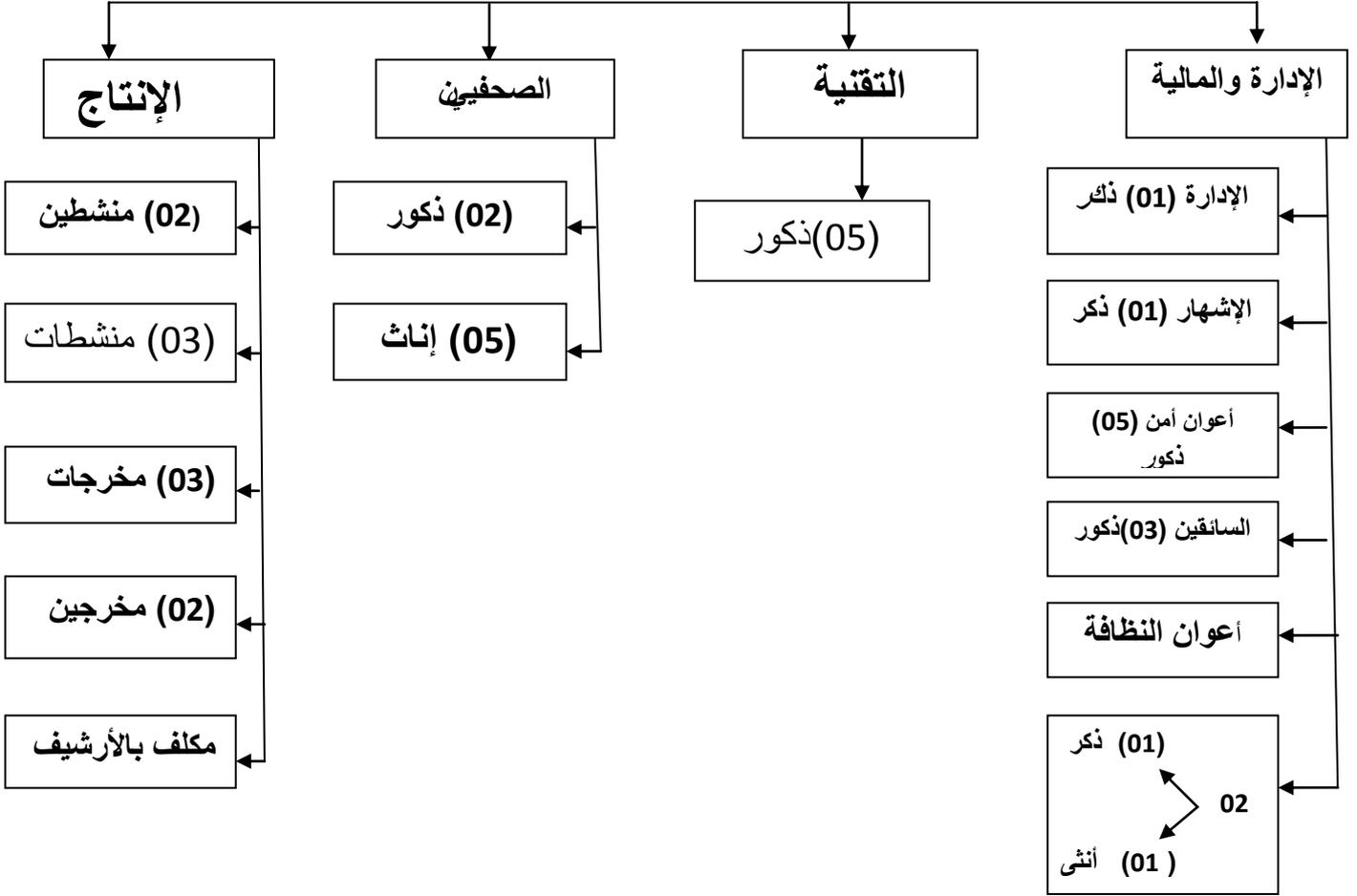
قسم الأخبار : مكون من صحفيين مهمتهم تغطية الأحداث والوقائع على المستوى المحلي وتقديمها على شكل مواجيز ونشرات أخبار .

قسم الإنتاج : يضم منشطين ومخرجين مكلفين بتقديم فترات التنشيطية، إنتاج الحصص والبرامج الإذاعية مسجلة ومباشرة إلى جانب إختيار الوصلات الغنائية حسب أذواق المستمعين بالإضافة إلى تصميم الومضات الإشهارية .

المصلحة التقنية : يضم هذا القسم تقنيين مختصين في الهندسة الصوتية، يسهرون على وصول الصوت إلى المستمع بشكل جيد ويعتبر التقني عمود الإذاعة لأنه يهتم بكل الأمور التقنية من أجل ضمان البث .

الإدارة والمالية : تتكفل بالأمور الإدارية والتنسيق بين الأقسام

المديرة



الهيكل التنظيمي لإذاعة الجزائر من غليزان

تحليل المقابلة :

جدول السمات العامة

المبحوث	الجنس	المستوى	المهنة	الخبرة
1	ذكر	شهادة ليسانس في الاعلام والاتصال .	صحفي	8سنوات
2	ذكر	شهادة ليسانس في الاعلام الآلي	صحفي	5سنوات
3	ذكر	شهادة ليسانس في علم الاجتماع والاتصال .	صحفي	5سنوات
4	ذكر	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	6سنوات
5	ذكر	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	7سنوات
6	ذكر	شهادة ليسانس في العلوم السياسية .	صحفي	7سنوات
7	أنثى	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	6سنوات
8	أنثى	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	5سنوات
9	أنثى	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	5سنوات
10	أنثى	شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .	صحفي	7سنوات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 6 من 10 صحفيين ذكور ،وباقى الصحفيين إناث ،وأن معظمهم مؤهلين أكاديميا وما يلفت الانتباه بأن الموظفين بإذاعة الجزائر من غليزان لا يعملون جميعهم حسب شهاداتهم التعليمية ،فهناك من لديه شهادة في العلوم السياسية ويمارس مهنة صحفي ،بحيث اكتسبوا هؤلاء الخبرة داخل المؤسسة مثلهم مثل جميع الصحفيين ،والتي تراوحت ما بين 5 إلى 8 سنوات .

-المحور الأول :طبيعة الاتصال داخل إذاعة الجزائر من غليزان

بالنسبة للسؤال الأول :كيف يتم الاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وجمهورها الداخلي ؟

إن الاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وجمهورها الداخلي يتم عن طريق الانترنت والانترانت ،وهذا ما أكدته المبحوث رقم (1) قائلا : "الاتصال يتم عن طريق الانترنت والانترانت " ،وهناك من المبحوثين ما أقر بأن الاتصال يتم عبر الهاتف والجلسات والاتصال الشخصي نستشهد بالمبحوث رقم (2) الذي صرح بأن الاتصال يتم عبر الهاتف ، جلسات والاتصال الشخصي يوميا عن طريق تداول المعلومات ، الإدارة هي التي تحدد الجلسات حسب الظروف ، وأضاف المبحوث رقم (5) أن الإتصال يكون من خلال الإعلانات الموثقة ، تعلم الموظفين بأن هناك اجتماع سيتم في توقيت محدد بالإضافة إلى الاتصال الرسمي ، الاتصال غير الرسمي ، فالاتصال الرسمي يسير وفق أساليب وإجراءات وقواعد رسمية كتسوية وضعية العاملين ، وتتصف الاتصالات الرسمية عادة بما يلي : قانونية، مكتوبة، تتعلق بالعمل مباشرة، أما الاتصال غير الرسمي : لا يتم داخل المؤسسة فقط بل يتعداه إلى خارج المؤسسة من خلال الاتصالات الشخصية واللقاءات غير الرسمية ، ويجب على الإدارة استغلال الاتصال غير الرسمي ايجابا وعدم السماح له بالتأثير على المؤسسة وهذا ما أكدته المبحوثة رقم (8) بأن الاتصال يتم الرسمي والاتصال غير الرسمي بين الموظفين) .

بالنسبة للسؤال الثاني :كيف تقوم مؤسستكم بإعلام جمهورها الداخلي بمختلف قراراتها ؟

تعتمد الإذاعة في اعلام جمهورها الداخلي بمختلف قراراتها على شبكة محلية تتمثل في الانترنت عن طريق e-mail والانترانت التي هي عبارة عن بنية تحتية تكنولوجية تستخدم بروتوكولات من الأمن والحماية بحيث لا يسمح بالوصول إليها ، إلا fire w alls السرية تسمى الجدارة النارية للمستخدمين المخولين فقط، والانترانت وسيلة فعالة جدا لإدارة

المعلومات داخل الإذاعة، وهذا ما أثبتته لنا المبحوث رقم (1) الذي أقر بأن إعلام المؤسسة لجمهورها الداخلي بقراراتها يتم عبر "شبكة محلية فيها جهاز مربوط فيما بينهم serveur ومقسمة إلى ثلاثة في قسم الاخبار، الإنتاج، الأستديو رقم (1) "كما يتم كذلك من خلال عقد جلسات واجتماعات وإعلانات تتكون بين المديرية ومنسقي الأقسام وهذا ما صرح به المبحوثين (4،5،6) ونستشهد بالمبحوث رقم (5) الذي قال: "يكون عن طريق عقد جلسات عمل، شبكة صيفية، رمضان، جلسات، اجتماعات وإعلانات تذكر منسقي الأقسام الذين في عطل لحضور الاجتماع"، وأكدت المبحوثة رقم (10) على أن المؤسسة تقوم بالإعلام لجمهورها الداخلي بمختلف قراراتها يتم بواسطة "اجتماع عام ويكون بناء على تعليمات المديرية"

بالنسبة للسؤال الثالث: ما هي الوسائل الحديثة التي تعتمدونها أثناء تداولكم للمعلومات ؟
مما لا شك فيه اليوم أن المؤسسة مهما كان نوعها وخاصة المؤسسات الإعلامية منها تستند على مجموعة من الوسائل الحديثة لتسيير وتقديم الأحسن لجمهورها، وذلك بفضل ما تقوم به من أدوار رفيعة فهي تقلص الوقت والفاعلية والفورية في نقل المعلومة، كما تساعد الموظفين على أداء عملهم، ومن أبرز الوسائل الحديثة للاتصال نجد الهاتف، الانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي twiter، face book،....، الفاكس المسجلات، الأقمار الصناعية، وهذا ما أجمع عليه، نسبة 6 من 10 مبحوثين، نستشهد بالمبحوث رقم (3) الذي قال، بأن الوسائل الحديثة الخاصة بالإذاعة هي: "الهاتف، أجهزة الكمبيوتر، الانترنت، الأقمار الصناعية، البرمجيات، dj media للمونتاج، وسائل معلوماتية للحفظ، سيارة حديثة فيها أجهزة تسجيل متطورة" وأضافت المبحوثة رقم (8) ما يلي: "مواقع التواصل الاجتماعي e-mail .face book .twiter، زيادة على ذلك فهناك وسائل حديثة أخرى يستعملونها موظفي إذاعة الجزائر من غليزان أثناء تداولهم للمعلومات تتمثل فيما يأتي: مسجلات الصوت بمعنى الأجهزة التي يتم بها تسجيل المقابلات التي يقوم بها الصحفيين حول موضوع أو حادثة معينة، بالإضافة إلى تركيب الصوت، والانترنت وهذا ما صرح به المبحوثين رقم (6، 10) بأن الوسائل الحديثة المعتمد عليها في الإذاعة هي: "مسجلات الصوت، تركيب الصوت والانترنت ثاني تستخدموها".

استنتاج للمحور الأول:

من خلال إجابة المبحوثين لاحظنا أن إذاعة الجزائر من غليزان تسعى كغيرها من المؤسسات عن طريق عملية الاتصال إلى أداء وظائفها وتحقيق أهدافها المتمثلة في نقل المعلومات والأفكار والانطباعات والآراء بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل كالهاتف، الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي مثل : face .book

المحور الثاني: إذاعة غليزان وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

بالنسبة للسؤال الأول: ما مفهومك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورية داخل المؤسسة ولا سيما المؤسسات الإعلامية، فهي مجموعة الوسائل والتقنيات والأدوات التي يتم توظيفها داخل الإذاعة لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال، للجمهور المستعدين سواء كان بواسطة الهاتف أو الإنترنت، تعمل على جلب المعلومة ونقلها بسرعة ومعالجة المعلومة وتركيبها إلكترونياً، كما تسهل مهمة الصحفي أثناء قيامه بالعمل، وهذا ما أكده لنا المبحوثين بنسبة 4 من 10 ونستشهد بإجابة المبحوث رقم (3) على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي جملة الوسائل الحديثة التي تسهل علينا العمل الإذاعي من حيث جمع المادة الإعلامية عن طريق المسجلات الحديثة التي تتميز بمميزات تعطيها الفاعلية مثلاً من حيث طاقة العمل، السهولة، جودة الصوت، يمكن ستحدث عن البرامج التي تستخدمها في عملية التركيب والبت الإلكترونية، وهي في تطور مستمر، كما أضافت المبحوثة رقم (9) على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة "هي الوسائل الحديثة التي سهلت في استقبال المعلومة، وجلبها وتوصيلها للمستمعين، أضحت ضرورية لهذا الوقت وللإذاعة، ربح الوقت، الدقة في المعلومة، السرعة" فتكنولوجيا الاتصال الحديثة قلصت المسافات وألغت الحدود الجغرافية وأصبح العالم قرية صغيرة، وخلقت ما يسمى بالاتصال عن بعد، وهذا ما ربه نسبة 3 من 10 مبحوثين ونستشهد بالمبحوث رقم (6) الذي عرف "تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي كل ما يتعلق بالتكنولوجيا لخدمة وتطوير الإعلام والاتصال فقاربت المسافات، تمكن من الاتصال عن بعد وتجعل العالم قرية صغيرة، هناك العلم الحديث من الوسائل الرقمية والحديثة، الذي يساهم في تطوير الإعلام إلخ جانب ذلك أضافت المبحوثة رقم (7) أن

"التكنولوجيا الحديثة هي من بين الوسائل التي سهلت السرعة في استقبال المعلومة، سبق الصحفي، السهولة، اختصار المسافة، التواصل مع المؤسسات الأخرى وتقترب المعلومة". بمعنى أن للتكنولوجيا الحديثة دور في خلق المنافسة بين المؤسسات الإعلامية من حيث وصول المعلومة والسعي للحصول على المرتبة الأولى، كما تساهم في تبادل المعلومات بين مختلف المؤسسات .

بالنسبة للسؤال الثاني: كيف يتم التعامل مع الوسائل التكنولوجية الاتصالية الحديثة ؟ لقد أجمع المبحوثين بنسبة 10 من 10 على أنهم يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية الحديثة بصفة عادية، وأصبح كل صحفي يقوم باستعمال هذه الأخيرة دون اللجوء أو الاستعانة بالتقني، فمثلا في حالة القيام بتركيب المعلومات بعد جمعها وانتقائها وتسجيلها وتخزينها في نظام معلومات معين ثم تحريرها وبعدها يتم بثها للجمهور المستمعين، كل هذه المراحل بات يقوم بها الصحفي، في الأخبار أو صحفي في الإنتاج بنفسه وبسرعة كبيرة .

بالنسبة للسؤال الثالث: هل لهذه التكنولوجيا تأثير على الإنتاج الإذاعي؟ وكيف ذلك ؟ إن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإذاعي تؤثر على الإنتاج الإذاعي سواء بالإيجاب، كالمساهمة في تقليص الوقت من أجل إنتاج مختلف البرامج الإذاعية، سواء برامج سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية... الخ

وتمكن الجمهور المتواجد بالخارج بالخارج بسماع الإذاعة وذلك عبر وسيلة اتصالية عالمية المتمثلة في الانترنت، زيادة على ذلك تسهل المهام لدى العاملين بالإذاعة، وأضحت ضرورية في كل المؤسسات وهذا ما أثبتته لنا نسبة 6 من 10 مبحوثين ونأخذ على سبيل المثال اجابة المبحوث رقم (3)، الذي قال بأن: "لها تأثير ايجابي يتم التعامل معها بحبيرة وحذر ولا يترك المجال للوقوع في حالة عطب مثلا: في الخارج يسمع الإذاعة عبر الانترنت، وفي أغلب الأحيان لا نستغني عن الوسائل القديمة، ملاحظة: الجديد حبوا والقديم لا تفرط فيه"، ومما لا شك فيه أن لكل شيء ايجابياته وسلبياته، فمن سلبيات تكنولوجيا

الاتصال الحديثة العزلة والفردانية، الافراط في استخدام التكنولوجيا وكثرة المعلومة تقتل المعلومة، بالإضافة إلى أن الاتصال الافتراضي يهدد الحقيقة، زيادة على ذلك تحدث القلق، الامراض المزمنة، والالتكالية، ومن ايجابياتها الاختصار في الوقت والمرونة في نقل المعلومة وهذا ما أدلى به نسبة 5 من 10 مبحوثين لإبراز ذلك نستشهد بالمبحوثة رقم (9)

لإثبات أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تأثير إيجابي وسلب في نفس الوقت، قائل: "لها تأثير بالإيجاب، السرعة في نقل المعلومة والاستفادة منها، الاختصار، المرونة، سلبياتها، التماثلية كانت متعبة ولكنها فن والرقمية تنقص التركيز، القضاء على الاجتهاد، قلة الابداع، الانترنت مثلا "تعطينا معلومة خاطئة ويبقى الصبح عنده، الافراط فيها، لكن تبقى ضرورية في العمل الاذاعي".

فبالرغم من سلبيات التكنولوجيا إلا أنها تبقى ضرورية في العمل الاذاعي .

استنتاج للمحور الثاني :

نستخلص من خلال اجابات المبحوثين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اختلاف أنواعها لها تأثير ايجابي وسلب، لكن ايجابياتها أكثر من سلبياتها، كما لها دور فعال ومهم داخل اذاعة الجزائر من غليزان فهي تختصر الوقت والتعب وتسهل عمل الموظفين وكذلك تحسن من أداء الانتاج الاذاعي الذي من خلاله يضمن استمرارية وبقاء المؤسسة الاذاعية .

المحور الثالث :العراقيل والحلول

بالنسبة للسؤال الأول : هل تواجهون صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة في العمل ؟
أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة صعوبات وعراقيل، تؤثر على السير العادي والحسن للمؤسسة الإذاعية، ذلك بحدوث عطب تقني على مستوى الأجهزة المستعملة سواء تعلق الأمر بالأجهزة التي يتم بواسطتها جمع المادة الإعلامية، أو تركيبها أو نقلها فمثلا عندما تكون المعلومة محفوظة في جهاز الإعلام الآلي وفجأة تنقطع الشبكة، لذلك يتوجب على الصحفي أخذ الحيطة والحذر في مثل هذه الحالات، وأن تقوم بحفظ المعلومات في أجهزة أخرى، وهذا ما تبين لنا من خلال المبحوثين (1، 2) اللذان اتفقوا على أنهم يجيدون صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة في العمل مصرحين على أنهم يجيدون صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة في العمل مصرحين على أنهم "تلغو صعوبة عندما الشبكة réseau يحبس يدخل دور التقني وعنده SERVEUR ولازم تكون المادة في فلاش ديسك أو أي جهاز آخر باش نتفادا والعراقيل "وهنا يدخل دور التقني بحكم تخصصه بأنه الأقدر والأجدر على تدبر الأمر وتصليح العطب، وأقر باقي المبحوثين بأنه لا توجد صعوبة على الاطلاق أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة، لكن يقوموا بتكوين على جميع التقنيات أو الأجهزة الحديثة، سواء تكوين خارج المؤسسة أو داخلها، فالممارسة اليومية على هذه الأجهزة

والعقود عليها يمنع تلك الصعوبات أو العراقيل ولإثبات ذلك نستشهد بالمبحوث رقم (6) مبينا لنا بأنه: "لا يوجد صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا والتكنولوجيا وجدت حتى لا تكون هناك صعوبة ويكون تكوين على هذه الأجهزة نورمال".

بالنسبة للسؤال الثاني: ما نوعية هذه الصعوبات والعراقيل؟

-تختلف نوعية الصعوبات والعراقيل التي يتلقونها موظفي، أو صحفي، إذاعة الجزائر من غليزان أثناء استعمالهم للتكنولوجيا الحديثة، وذلك حسب طبيعة العمل الذي يشغله كل صحفي داخل الإذاعة، فمثلا: الصحفي في تحرير الأخبار يجد صعوبة في تركيب الاخبار يجد صعوبة في تركيب الاخبار، فعندما يقوم بتكوين على التقنيات الحديثة يسهل الأمر، أو عن طريق الاتصال المباشر والدائم مع أصحاب الاختصاص الموجودين بالإذاعة، ومع الاشخاص الذين لديهم معرفة كافية على كيفية العمل بتلك التكنولوجيات الحديثة، فمثلا "تكون غالبية الصعوبات والعراقيل، في حدوث عطب أو خلل تقني في الأجهزة المعتمدة أو المستعملة في الإذاعة، وهذا ما أكده نسبة 10 من 10 من المبحوثين، نستعين بالمبحوث رقم (8) الذي أظهر لنا أن الصعوبات والعراقيل "تكون في غالب الاحيان عطب تقني وكى ينقطع réseau نحبسوا، لازم تكون المعلومات موجودة بجهاز آخر مثل: جهاز OLIMPUS أو لا ميبس وننقل المعلومة وتوصل للجمهور بلا ما يحس، هي لازم أخذ الحيطة والحذر مع هذه التكنولوجيا فقط".

بالنسبة للسؤال الثالث: السبل المعتمدة لتخطي العراقيل؟

-من البديهي أن لكل مشكلة حل، فبالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المؤسسات أو الأشخاص، فنحن كأشخاص طبيعيين نتخطى تلك العراقيل والصعوبات التي تواجهنا في حياتنا اليومية بالصبر، وفي نفس الوقت التفكير العقلاني لإيجاد الحل المناسب للخروج منها، وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسة حيث يقوم العاملون داخلها بعقد جلسات واجتماعات برئاسة المديرية التي يتم من خلالها تبادل الآراء وتقديم اقتراحات للخروج في النهاية بحل مناسب وناجح لتخطي تلك الصعوبات والإذاعة بشكل أو لتفاديها وعدم الوقوع فيها مرة أخرى، وتسير الإذاعة بشكل عادي وهذا ما اتفق عليه جميع المبحوثين .

استنتاج للمحور الثالث :

إن أغلب المبحوثين اتفقوا على أنه لا توجد صعوبة أثناء استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل باعتبار أن التكنولوجيا وجدت حتى لا تكون هناك صعوبات وعراقيل تعيق العمل داخل الإذاعة، فهي سهلة الاستعمال، وهذا لا ينفي أن المبحوثين قالوا بأنهم يجيدون صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة نأخذ على سبيل المثال المبحوث رقم (1) .

عرض نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها توصلت إلى النتائج التالية :
معظم المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية ما بين 29 - 39 ، طبيعة وظيفة المبحوثين صحفيين، توصلت إلى أن إذاعة الجزائر من غليزان تسعى كغيرها من المؤسسات الأخرى عن طريق عملية الاتصال إلى أداء وظائفها وبلوغ أهدافها المتجسدة في نقل المعلومات والأفكار والانطباعات والآراء بين شخصين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل كالهاتف، الانترنت بكل فوائدها، إضافة إلى الانترنت والإكسترنانت، وفيما يخص تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد إذاعة الجزائر من غليزان تعتمد أكثر عليها في العمل وذلك للتأثيرات الايجابية التي تحدثها على الإنتاج الإذاعي من خلال المساهمة في تسهيل عمل مستخدميها وتنظيمه بدقة، واختصار الوقت وتوفير الجهد، وتحقيق أعلى مستوى من الأداء، كما تعتبر مؤشر يضمن استمرارية وبقاء المؤسسة الإذاعية، ورغم ما يتلقونه من صعوبات وعراقيل بسيطة تعيقهم عن أداء عملهم داخل إذاعة الجزائر من غليزان من مشاكل تقنية أو غير ذلك محاولين تجاوزها والمساهمة في حلها إلا أن مزاياها غطت سلبياتها .

لنخلص في الأخير إلى تحقق الفرضيتين الأولى والثانية ،

إذاعة غليزان تستعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

تحقق تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تطورات مستمرة في أداء المنظمة .

الانتمى

خاتمة

عرف العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً مذهلاً في مجال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة خاصة، بحيث أصبحت ضرورة يعتمد عليها الفرد في التعامل مع غيره، وما زال ينمو هذا التطور ويتسارع بخطى واسعة وسريعة نتج عنها العديد من آليات التصنيع والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تعرف في العصر الراهن بعصر الاتصالات والانفجار المعرفي، لتغزو هذه التكنولوجيا الحديثة جميع مجالات النشاط الإنساني ولعبت دوراً معتبراً في تسهيل الحياة الإنسانية، وقد اجتاحت هذه التكنولوجيا عالم الأعمال وبلغت فوائدها ومميزاتها كل تفاصيله واصلت إلى أداء العاملين داخل المؤسسة، لتتبنها معظم المؤسسات لتسيير وتسيير عملها وتقديم الأفضل والأجود والأقن، توفيراً للوقت والجهد والتكاليف، لتحذو حذو الخبرة المهنية وتتجاوز عند البعض، واستبدلت الساعات الطويلة من العمل والجهد دقائق وثنائي قليلة تربط الموظفين مع بعضهم البعض أو أقسام المؤسسة أو حتى المؤسسة مع مؤسسات أخرى لتحقيق ما يحتاجونه من اتصال ونقل للمعلومات بأعلى الطرق والتقنيات، باستخدام الانترنت أو الانترنت أو الاكسترانت، لتتنافس المؤسسات وتوسع لامتلاك مثل هذه الوسائل في أقسامها ومصالحها، لتحقيق أهدافها بأقل التكاليف من جهة، ومواكبة التطورات الراهنة من جهة أخرى، ليؤكد كل هذا المكانة الكبيرة التي صنعتها هذه التكنولوجيا لنفسها مبرهنة على الدور الفعال الذي ينجم عن استعمالها في وقت وجيز، ودور في تحسين أداء العمل الإذاعي، وكسب أو جلب عدد كبير من الجمهور المستمعين .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1. محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2010 .

1. منير حجاب، المعجم الاعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
2. طارق سيد أحمد الخيفي، معجم مصطلحات الاعلام انجليزي _عربي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008 .

قائمة المراجع:

كتب باللغة العربية :

1. أحمد الخشاب، المدخل السوسيولوجي للإعلام، القاهرة، دار الكتب، بدون طبعة، بدون سنة.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، بدون سنة .
3. أسامة يوسف أبو الحجاج، دليل شخصي إلى عالم الانترنت، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر، بدون طبعة، 1998 .
4. بهاء شاهين، شبكة الانترنت، القاهرة، العربية لعلوم الحاسب، ط1، 1996.
5. بطرس حلاق، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية في المؤسسات الاعلامية، دراسة تطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996 .
6. جيهان أحمد رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1978 .
7. زهير احدادن، تاريخ الاذاعة والتلفزة الجزائرية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، بدون طبعة، 1984 .
8. زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1993 .

9. حمدي حسن محمود، مقدمة في دراسة وسائل الاتصال وأساليب الاتصال، القاهرة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1987 .
10. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
11. حسن عماد، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون طبعة، 1985.
12. حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008 .
13. حشمت محمد شقيق، الاعلام الالكتروني ، القاهرة، دار الكتب العلمية، بدون طبعة، 2005.
14. محمد الهادي محمد، أساليب توثيق البحوث العلمية ، الجزائر، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1995.
15. محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
16. محمد علي شمو، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت ، جدة، الشركة السعودية للأبحاث، ط1، 1999 .
17. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2011 .
18. محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال وصناعة الاتصال الجماهيري، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 1990.
19. محمود تيمور، محمود عز الدين، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، القاهرة، دار الشروق، ط1، 1989 .
20. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، الجزائر، دار القصة للنشر والتوزيع، ط1، بدون سنة.
21. منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2004 .

22. مصطفى أبو بكر عبد الرحمان البريدي، الاتصال الفعال، المدخل الاستراتيجي لجودة العلاقات في حياة الأعمال، الرياض، دار الجامعة، ط1، 2008 .
23. سمير محمد حسين، الاعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، القاهرة، عالم الكتب، بدون طبعة، 1984 .
24. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة، 2005 .
25. عبد الجبار منديل الغانمي، الاعلان بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار اليازوري العلمية، ط1، 1998 .
26. عبد الدائم عمر حسن، الكتابة والإنتاج الاذاعي بالراديو، عمان، دار الفرقان، ط1، 1998 .
27. عبد الدائم عمر حسن، الكتابة والإنتاج للراديو، عمان، دار الفرقان للنشر، بدون طبعة، 1998 .
28. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام وإدارة الأزمات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012 .
29. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1998 .
30. عبد الحليم بسيوني، التعليم والدراسة على الانترنت، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون طبعة، 2001 .
31. عبد الله الهاشمي، ابراهيم، الإعلام الاقليمي (دراسة ميدانية نظرية)، القاهرة، دار القربى للنشر والتوزيع، بدون طبعة، بدون سنة، 1993 .
32. علي عوجة، مقدمة في وسائل الاتصال، السعودية، مكتب الصباح، بدون طبعة، 1989.
33. عبد المجيد شكري، الاذاعة المحلية، اذاعة العص، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1998، .
34. عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العص، القاهرة، العربي، 1995.

35. عبد السلام أبو قحف، هندسة الاعلان، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، بدون طبعة، 2003 .
36. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الاعلام، الصحافة، الاذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، أقمار الاتصالات، بيروت، القاهرة، دار الكتاب اللبنانية، دار الكتاب المصري، ط2، 1989 .
37. فاروق محمد أبو زيد، مقدمة في علم الصحافة، مصر، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، بدون طبعة، 1989 .
38. فلاح كاظم المحنة، العولمة والجدل الدائر حولها، الاردن، الورق للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2005.
39. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم، الاستعمالات، الافاق، الجزائر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2010 .
40. صالح خليل أبو اصيع، الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1998 .
41. صديق بوتبوتة، تقنيات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، بدون سنة .
42. رحيمة عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة، الجزائر، مطبوعات الكتاب والحكمة، ط1، 2007 .
43. رعد حسن البصري، إدارة الإبداع والإبتكار، لبنان، دار الرضا للنشر، بدون طبعة، 2001 .
44. رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية ونتاج البرامج الإذاعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2011 .
45. خليل صابات، مقدمة في دراسة أساليب الاتصال، القاهرة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1987.
46. خير الدين علي عويس، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1999.

كتب باللغة الأجنبية :

1. *sarden robert ،hder michel ،communication technologie london ،dehmar،1990، p 5 .*

الموسوعات والمجلات :

1. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد الخامس، 2003.
2. ابراهيم جديدي، الاذاعة كوسيلة إعلامية، مجلة أمواج، الجزائر(الاذاعة الجزائرية)، العدد (3)، 2007.
3. الطاهر بن خلف الله، الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال، الجزائر، معهد علوم الاعلام والاتصال، العدد (40)، 1990.

الملاحق

دليل المقابلة

السمات العامة :

1. الجنس:
2. السن :
3. المستوى التعليمي :
4. المهنة :
5. الخبرة :

المحور الأول :طبيعة الاتصال داخل إذاعة غليزان .

1. كيف يتم الاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وجمهورها الداخلي ؟
2. كيف تقوم مؤسستكم بإعلام جمهورها الداخلي بمختلف قراراتها ؟
3. ما هي الوسائل الحديثة التي تعتمدونها أثناء تداولكم للمعلومات ؟

المحور الثاني :إذاعة غليزان وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

1. ما مفهومك لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة؟
2. كيف يتم التعامل معها ؟
3. هل لهذه التكنولوجيا تأثيرا على الإنتاج الإذاعي ؟وكيف ذلك ؟

المحور الثالث :العراقيل والحلول .

1. هل تواجهون صعوبة أثناء استعمال التكنولوجيا الحديثة في العمل ؟
2. ما نوعية هذه الصعوبات والعراقيل ؟
3. ما هي السبل المعتمدة لتخطي العراقيل ؟